

## الحكومة السورية تتغاضى عن تداول الدولار الأميركي



المركزي، والذي خدّد سعر الصرف بـ ١٣٦٠٠ ليرة لكل دولار.

وفي وقت سابق من العام الجاري ٢٠٢٤، شددت الحكومة عبر المرسومين «٥» و«٦»، العقوبات على كل من يتعامل بالدولار الأميركي خارج أحكام هذين المرسومين، مع فتح إمكانية إجراء تسوية قضائية أمام من ثبتت تعامله بالقطع الأجنبي بما يخالف أحكام القانون.

وفي ١٤ تشرين الأول الجاري، سمحت الحكومة للشركات السياحية باستيفاء عمولات خدماتها بالقطع الأجنبي، على أن يكون ذلك تبعاً لطبيعة الخدمة والبرامج المُعلن عنها من قبل هذه الشركات، وبعد حصولها على الموافقات اللازمة.

وجاء هذا القرار بعد موجات النزوح من سوريين ولبنانيين قادمين إلى سوريا من لبنان، التي تشهد غارات مكثفة تشنها الميليشيات المسلحة مع تزعج جيشها في الجنوب.

السياحية باستيفاء عمولات خدماتها بالدولار».

ويعود سبب السماح للشركات باستيفاء بدل خدماتها بالدولار، في «محاولة منه للاستفادة من القطع الأجنبي وفق القنوات الرسمية بدلاً من السوق السوداء.

المصدرة ذات المنشأ السوري بنسبة ٧٥٪. - تأمين المحروقات لمراكز الفرز والتوزيع وخاصة خلال فترة ذروة الإنتاج.

- قيام هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات بإقرار دعم تصديري بنسبة ٢٥٪ من كلف الشحن البري والبحري خلال الفترة من ١ / ١١ / ٢٠٢٤ وحتى ٢٨ / ٢ / ٢٠٢٥ (فترة ذروة الإنتاج)، وبنسبة ١٠٪ خلال الفترة من ١ / ٣ / ٢٠٢٤ وحتى ٣٠ / ٥ / ٢٠٢٥.

- السماح لمصدري العوالت البلاستيكية من العراق والمحافظات الأخرى والسماح للبرادات المحملة بالحمضيات العائدة من العراق بتعبئة خزانتها من مادة المازوت. لكن الجهات المعنية لم تبدأ في تنفيذ

هذه الخطة والغريب أن اتحاد الفلاحين والمزارعين يشكون ضعف الأسعار والخسارة كما في السنوات الماضية، والمزارع صانع بين التجار والقرارات الحكومية.

تمديد تخفيض السعر الاسترشادي للبراد أو حيازة الحمضيات إلى ٢٠٠٠ دولار بدلاً من ٨٠٠٠ دولار.

تمديد العمل بقرار تخفيض البدلات المرفقية المترتبة على المنتجات الزراعية

أسعار السوق، مطالبين بفتح باب التصدير لأن السوق المحلية عاجزة عن استيعاب كامل الإنتاج.

ويشار إلى ان رئاسة الوزراء التابعة للحكومة السورية خلال خطة تسويق المحصول أقرت تكليف المؤسسة السورية للتجارة بشراء ٢٠ ألف طن من الإنتاج خاصة خلال فترة ذروة الإنتاج، والإعلان عن أسعار الشراء حسب النوع والصنف والمواصفات، ومنح المؤسسة السورية للتجارة سلفة ٧ مليارات كحد أدنى لتعزيز قدرتها على تسويق الإنتاج.

تمديد تخفيض السعر الاسترشادي للبراد أو حيازة الحمضيات إلى ٢٠٠٠ دولار بدلاً من ٨٠٠٠ دولار. إضافة مزارعون بـ «خيار وفوس»، إضافة إلى أن أسعارهم منخفضة ولا تتناسب مع

## القصف التركي على شمال وشرق سوريا.. جريمة حرب ووصمة عار بجين الإنسانية



أخبار ٢

## معضلة اللاجئين السوريين.. وضرورة الحل

بين الحين والآخر يعود ملف اللاجئين السوريين إلى الواجهة، ليكون الموضوع الأكثر تعقيداً في الملف السوري، وخاصة بعد المخاطر التي مرّ بها السوريون في لبنان، لتصبح قضية اللاجئين السوريين أكثر تعقيداً حتى من كارثة اللبنانيين أنفسهم.

ويشهد العالم في السنوات الأخيرة انخفاض نسبي في الاهتمام بالقضية السورية، وانعدام للفعاليات ذات الصلة بها، ولم تعد هناك أي مؤتمرات أو ندوات أو لقاءات من مستويات متعددة تبحث وتتناول جوانب القضية السورية، وما يتصل بها من شؤون ومصالح داخلية وخارجية.

وما يحدث للسوريين اليوم في لبنان هو ليس بالذخيل عليهم فهم عاشوا ما عاشوه في بلدهم الأم سوريا، فحربوا كافة أنواع التهجير القسري وسلب الحقوق، حتى في بلدهم الثاني لبنان لم يكن الأمر جديداً، فلو عدنا إلى ما بين ٢٠٠٥ - ٢٠٠٨ لوجدنا الوضع لا يختلف كثيراً حيث عانى السوريون وخاصة العمال من ظروف أمنية ومعاشية شديدة وحملات عنصرية وعمليات ترحيل عديدة.

وتطمح بعض الدول المجاورة التي تسعى بشكل وهمي لحل القضية السورية، وحل قضية اللاجئين بشكل قيصري، بما يتناسب مع مصالحها، وتحمل هذه الدول شعارات تزعم بأنها تنادي بعموم اللاجئين وهم يقومون بتهجيرهم، وجعلهم فرسبة لمزقتهم على الأراضي السورية.

ويقف السوريون اليوم بين نار الغربة والقصف والترحيل ونار الانتهاكات التي تنتظرهم مع دخولهم الحدود السورية، فقد أصبح هاجس العودة رعباً يلاحق السوريين العائدين، وخاصة بعد رصد مفوضية الأمم المتحدة، انتهاكات بحق السوريين العائدين، من قبل سلطات الخارجية المتصلة بالحدود السورية، منذ بداية العام الحالي، ورصد تقرير الأمم حالات مبالغة بها من قبل المرتزقة السوريون، لحالات عديدة من سوء المعاملة والاحتجاز التعسفي والتعذيب والإخفاء القسري.

ولعل السوريين خارج الحدود يأملون بالوصول إلى مناطق الإدارة الذاتية دون الحاجة للمرور بخارطة السيطرة، لما تحمله مناطق شمال وشرق سوريا من أمان للوافدين، وتقديم خلية الأزمة المختصة بشؤون الوافدين جملة من التسهيلات والإجراءات والخدمات.

هيئة التحرير

## أيام على الانتخابات الأمريكية.. توقعات

## صعبة ومفاجآت محتملة



قبل أقل من أسبوع على موعد إجراء الانتخابات الأمريكية، لا يزال السباق شبه متعادل بين المرشحين الرئيسيين سواء على مستوى البلاد، أو داخل كل ولاية، وسيكون فوز أي منهما بفارق ضئيل، وعليه فإن أي صوت له أهميته، وكل ناخب يستمليه أحد المرشحين يمكن أن يقربه من المكتب البيضاوي في البيت الأبيض»

## اللاجئون السوريون في لبنان.. والعودة غير طوعية



انعكست العمليات العسكرية بين الجيش والإسرائيلي وحزب الله على واقع اللاجئين السوريين، لكنهم الحلقة الأضعف التي تفتقر إلى أي مقومات الحياة، وخاصة أن بعد نقل تقارير لبنانية وفاة أكثر من ١٠٠ لاجئ سوري خلال التصعيدات بين كلا الطرفين.»٦

## كوثر دوكو.. الهدف من الهجمات النيل من نموذج

## الإدارة الذاتية، وعلى الجهات الفعالة قبول الحوار



أكدت كوثر دوكو؛ أن نموذج الإدارة الذاتية وما حققته من تطعات، يقضّ مضجع الاحتلال، والسبب الرئيسي وراء الهجمات هو ضرب أمان واستقرار المنطقة وإطالة الأزمات السورية وتدمير بنية المجتمع السوري، والوقت أصبح مناسب ليتذكر السوريون أنهم سوريون فعلاً.»٣

## إسرائيل تتوغل في الجنوب السوري..

## واليمين المتطرف يدعو إلى احتلال مناطق سوريا



تزايدت عمليات التوغل الإسرائيلي في الجنوب السوري تحت ذرائع عديدة، ودخلت دبابات جيش الاحتلال إلى مناطق في محافظة القنيطرة خلال الأيام الماضية، وبرز الإعلام الإسرائيلي هذا التوغل بأنه يهدف إلى

حرمان حزب الله من نقل وتهريب الأسلحة.»٦

ويسم غياب الرقابة الفعالة من قبل الحكومة على الأسواق بشكل كبير في تقشي الفوضى في تسعير السلع، حيث يستغل كثير من التجار هذا الفراغ الرقابي لزيادة الأسعار من دون مبررات، مما يجعل الأسعار تتفاوت بشكل كبير بين متجر وآخر من دون وجود معايير واضحة.

وهذا الارتفاع المستمر في الأسعار يُحمل المواطن صاحب الدخل المحدود أعباء إضافية، حيث لم تعد الرواتب والأجور تتماشى مع الزيادة الحادة في تكاليف المعيشة، وفي ظل ثبات الرواتب وانخفاض القدرة الشرائية، يجد كثيرون صعوبة بالغة في تأمين احتياجاتهم الأساسية من غذاء ودواء، كما أنه مع غياب الدعم الحكومي الفعال، يتزايد الضغط على الأسر التي تضطر إلى تقليص استهلاكها في العديد من الجوانب.



لتحقيق أرباح كبيرة من دون مراعاة للمستهلكين.

وتواصل أسعار السلع الأساسية في سوريا ارتفاعها بشكل مستمر، مما يزيد من معاناة المواطنين في ظل الظروف

## فروقات الأسعار ترهق السوريين

تقرير/ جمانة الخالد

تشهد سوريا حالة من الفوضى في تسعير السلع، حيث تصاعدت الفروقات السعرية بين المحافظات وبين المدن والأرياف داخل المحافظة الواحدة بشكل كبير، مما زاد الأعباء على المواطنين وأثقل كاهلهم، في حين تغيب الرقابة من قبل الحكومة.

وتصل فروقات الأسعار في بعض السلع إلى عشرات الآلاف الليرات، مثل سعر كيلو التوم الذي يبلغ في حماة ٤٠ ألف ليرة، بينما يرتفع في دمشق إلى ٩٠ ألف ليرة، ولا تقتصر هذه الفروقات على التوم فقط، إذ يباع الخيار في حماة بـ ٦ آلاف ليرة للكيلو، بينما يصل إلى ١٢ ألف ليرة في دمشق.

وتعكس هذه الفروقات غياب الرقابة الفعالة على الأسواق، وهو ما يسمح للتجار باستغلال الفجوات الاقتصادية

تقرير/ ا-ن تشهد الأسواق الحمضيات في مدينة طرطوس ركود كبير، نتيجة قلة الطلب؛ قياساً بالكميات المعروضة داخل أسواق الهال، مما أدى إلى كساد الكميات وتدهور الأسعار، في ضل انعدام التصدير للدول المجاورة مثل العراق ولبنان، ويبرر التجار بالحرب لرفع أجور النقل لإضعاف مضاعفة.



ويعد تردي أسواق الحمضيات، يتجه مزارعو طرطوس إلى الزراعة الاستوائية هرباً من الخسائر والاسعار الغير مقبولة، التي لم تعد كافية لتغطية مصاريفها العالية، فالخسائر تلاحق مزارعو الحمضيات منذ أكثر من أربعة أعوام، منذ انقطاع اهم أنواع الأسمدة، «البوتاس أو البوريا».

وذكر عدد من الموردين إلى المؤسسة السورية للتجارة، أن هناك عملية احجاف من قبل المؤسسة، لأنها تقوم بفرض البضاعة لديها لتقوم بشراء النخب

## القصف التركي على شمال وشرق سوريا.. جريمة حرب ووصمة عار بجين الإنسانية

ودعت في بيانها قوات التحالف الدولي وروسيا وكل المؤسسات الحقوقية والإنسانية، إلى "إدراك تداييعات هذا العدوان، والتحرك لوقفه وتشكيل لجان تحقيق لمحاسبة الجناة".

إثرها ١٧ وجرح ٦٥ آخرين. وتسبب القصف في عدة اضرار جسيمة لحقت عدد من المراكز الخدمية والصحية وخاصة الأفران والمراكز الخدمية الأخرى وخاصة الكهرباء، وللحديث عن الأضرار التي لحقت بقطاع الطاقة كان لنا لقاء مع الرئيس المشترك لهيئة الطاقة في المجلس التنفيذي لإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا زياد رستم الذي تحدث لـ «السوري» «بعد الجهود المبذولة خلال عام لصيانة ما خلفه هجوم دولة الاحتلال التركي على المنشآت الحيوية ومحولات الطاقة، عادت دولة الاحتلال التركي بصفص العديد من المنشآت منذ مساء يوم الخميس بتاريخ ٢٣ من الشهر الجاري».

وأضاف: «استهدف القصف الأخير عدد من المحطات المغذية على طول الشريط الحدودي، وتشير التقديرات أن الخدمات وتعزيز وجودهم.

تستمر دولة الاحتلال التركية بعدوانها العائشم على سوريا، لتطال بها البنية التحتية والمنشآت الخدمية، وشمل القصف الذي بدء قبل عدة أيام العديد من المناطق على طول الشريط الحدودي من ريف حلب شمالاً حتى ديربك في أقصى الشمال الشرقي من سوريا.

وتحدثت الإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا في بيان سابق لها. أن هذا العدوان دون أي مبرر، يسعى إلى تمييق الأزمات الاقتصادية عبر استهداف المنشآت والمرافق الخدمية والحيوية، في محاولة لتدمير مخططاته ضد شعبنا الذي يعاني من حصار دام سنوات طويلة.

إن هذا العدوان يشكل خطراً كبيراً على الأوضاع الإنسانية والخدمية والاجتماعية، ويتيح الفرصة للخلايا الإرهابية والمرتزقة لتعزيز وجودهم وتنظيم أنفسهم لشن المزيد من الهجمات على مناطقنا، ما يقوّض مساعي الاستقرار ويهدد جهود مكافحة الإرهاب التي يقوم بها شعبنا وقواته الأمنية بالتعاون مع التحالف الدولي».

## القوات الروسية في سوريا تقصف شمالاً وتمتد جنوباً



السورية وإسرائيل، حيث رصدت تقارير انشاء روسيا ١٤ نقطة على طول الحدود

مع تصاعد الضربات الإسرائيلية على سوريا لقطع طرق الإمداد بين إيران و«حزب الله»، واستهدافها العمق السوري، تتخذ موسكو حليفة الحكومة السورية موقف المتفرّج من الضربات، ويقتصر دورها على التتديد وتسجيل المواقف.

ومع بدء التصعيد العلني لحركة حماس قبل عام روسيا لم تحرك ساكناً تجاه هذه الضربات، لكنها تتدد دائما بها، وتسجل مواقف صدها.

وخلال الفترة الماضي طرأت العدد من التغييرات على الخارطة الروسية داخل سوريا وخاصة توجه القوات الروسية إلى جنوب سوريا وتحديدا بالقرب من خط المواجهة العسكرية بين القوات الحكومية

## محافظة درعا.. الحرائق تتسبب بمشاكل صحّية

## وتلتهم المحاصيل الزراعية

نشبت عدة حرائق في مكبات القمامة حول

مدينة درعا، وغطى دخان أسود كثيف سماء

معظم الأحياء، مما تسبب بمشاكل صحّية

للكثير من سكان المدينة.

وأشارت مصادر محلية إلى أن الدخان الكثيف والروائح الخافتة، جاءت من مكبات النفايات التي يحتوي بعضها على حيوانات

نافقة في المنطقة، مما يزيد من خطر انتشار الأمراض، ويزيد من تفاقم حالات مرضى

التنفس والرئة.

واشتكى معظم الأهالي من أن الروائح

المسببة ترحمهم النوم، «حتى لو ألقوا نوافذ

منزلهم».

وأعربوا عن غضبهم من عدم الاستجابة

لمطالبتيهم بسرعة إطفاء الحرائق، فقد

وصلت سيارات الإطفاء وأخمدتها بعد أيام

السورية مع الجولان.

وازداد عدد النقاط الروسية في سوريا عام

٢٠٢٤ إلى ١١٤ موقعا، بعد أن كانت ١٠٥

مواقع عام ٢٠٢٣. حسب دراسة نشرها

مركز جسور للدراسات في تموز الماضي.

وتتوزع المواقع الروسية في سوريا على

٢١ قاعدة و٩٣ نقطة عسكرية، منها ١٣

موقعا ونقطة في القنيطرة، المحاذية للحدود

مع الجولان المحتل من قبل إسرائيل.

وبحسب "جسور"، فإن الزيادة في المواقع

الروسية في سوريا التي حصلت منذ منتصف

٢٠٢٣، جاءت بسبب انتشار روسيا ضمن

المواقع التي انسحبت منها القوات الإيرانية

من محافظة القنيطرة جنوبي سوريا.

وفي ٢٠١٨، اتفقت إسرائيل مع روسيا

من الشائع جداً أن يقول المرء «معدتي تؤلمني».

وربما عانى الجميع من الألم في مرحلة ما من حياتهم، سواء كان ذلك بسبب عدم الراحة بعد تناول الطعام، أو الألم المرتبط بالتوتر، أو تقلصات الدورة الشهرية، أو مشكلة طبية أكبر.

إلا أن الدكتورّة شبنم ساركر، متخصصة أمراض الجهاز الهضمي في «مركز فاندربيلت» لأمراض الجهاز الهضمي في ناشفيل، أوضحت لموقع «هاف بوست»، قائلة: «ألم البطن، هاتان الكلمتان فقط، هما التشخيص الأكثر شيوعاً الذي رأيناه في غرفة الطوارئ».

كما يعرف أي شخص يعاني من ألم في المعدة، فقد يستغرق الأمر بعض الوقت لتحديد الخطأ بالضبط؛ لأن «هناك كثيراً من الأسباب التي تؤدي إلى ألم المعدة، مثل حصوات المرارة، والقرحة، ومرض كرون، ومتلازمة القولون العصبي، والتهاب الزائدة الدودية وغيرها، كما أخبرت الدكتورّة سونينا ناثو، متخصصة أمراض الجهاز الهضمي في «معهد أورلاندو هيلث» لصحة الجهاز الهضمي، موقع «هاف بوست».

ولكن، هناك شيء واحد يقول الأطباء إنهم لا يفعلونه أبداً (ولا يجب عليك أبداً القيام به) عندما يتعلّق الأمر بأي نوع من الام المعدة.

وفق ناثو: «إذا كان هناك ألم في المعدة لا يبدو على ما يرام، فإنتي أوصي بزيارة طبيب الرعاية الأولية، ومتخصص أمراض الجهاز الهضمي لمعرفة ما يحدث».

إذا لم تتحمّن من مقابلة متخصص أمراض الجهاز الهضمي لبعض الوقت، قالت ساركر إن مجرد رؤية طبيب الرعاية الأولية أمر جيد أيضاً.

وأضافت ساركر: «لا ينبغي حقاً التأخير إذا كنت غير مرتاح». يمكن أن تكون مشكلات المعدة منهكة، ويمكن أن تسبب حتى مشكلات أخرى لحركات الأمعاء وعادات الأكل.

وقالت ناثو: «الخلاصة هي أن كل الألم حقيقي ويجب تقييمه».

ولكن نوع الألم الذي تشعر به يجب أن يحدد خطواتك التالية، حيث إن بعض الأعراض أكثر خطورة من غيره، خصوصاً إذا كنت تعاني من ألم مفاجئ جديد. وأوضحت ناثو أنه «إذا عانى الناس من ألم شديد وحاد، فيجب عليهم الذهاب إلى غرفة الطوارئ. والقلق هو أن يكون الألم لسبب يتطلب تدخلاً طارئاً».

يجب أيضاً علاج بعض الأعراض التي يمكن أن تصاحب الام المعدة في أقرب وقت ممكن.

وقالت ساركر: «إذا كانت الأعراض جديدة، فنحن نقول دائماً إن عليك استشارة شخص ما»، هذا صحيح بشكل خاص إذا كانت بعض «عوامل الإنذار» في الجهاز الهضمي، التي تقول ساركر إنها الام البطن الجديدة، والنزف من الأمعاء وفقدان الوزن، تتزامن مع الألم.

بينما يمكن أن يحدث ألم في المعدة لمرة واحدة. إذا كنت تعاني من الام خفيفة ومزمنة في المعدة، فعليك زيارة الطبيب إذا كان الألم غير منهك ويستمر لأكثر من أسبوع أو أسبوعين، وفق ناثو.

من المهم أيضاً أن تأخذ أي ألم أو أعراض على محمل الجد إذا كان لديك تاريخ عائلي للإصابة بسرطان المعدة أو سرطان المريء، مما قد يكون، وفقاً للدكتورّة إيكني غويتا، متخصصة أمراض الجهاز الهضمي في كلية الطب بجامعة جونز هوبكنز في بالتيمور.

وأصبح سرطان القولون والمستقيم أكثر شيوعاً بين الشباب، وفقاً لتقرير حديث صادر عن جمعية السرطان الأميركية. ارتفعت تشخيصات سرطان القولون والمستقيم من ١١ في المائة في عام ١٩٩٥ إلى ٢٠ في المائة في عام ٢٠١٩ لدى الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ٥٥ عاماً، لذا فهو أمر يجب على الجميع أخذه على محمل الجد.

وألم البطن، ونزف المستقيم، والدم في البراز كلها علامات على المرض، مما يجعل من المهم الإبلاغ

عن أي أعراض متعلقة بالأمعاء إلى الطبيب.

لا تتجاهل مشكلات المعدة أو تتخضع نفسك.

## «بطني يؤلمني» كلمتان لا يجب تجاهلهما أبداً.. إليك السبب



وهي أدوية تساعد على تخفيف الألم بشكل عام، وتُستخدم بشكل شائع دون تفكير؛ مثل الأيب، وموترين، وإيبوبروفين». من المعروف أن هذه الأدوية تُهَيِّج بطانة المعدة.

وأوضحت أن الإجهاد مرتبط أيضاً بقرحة المعدة، ويمكن أن تكون الأطعمة الحارة والحامضة أيضاً السبب وراء عدم الراحة في المعدة.

يكتب أن نقول، هناك كثير من الأسباب التي تجعل الناس يعانون من آلام المعدة، ولكن الألم - بعض النظر عن مدى خفته أو تكراره - لا ينبغي الاستخفاف به.

يقول الأطباء إنه يجب عليك أيضاً أن تكون على دراية بسلوكيات نمط الحياة التي يمكن أن تؤدي إلى تفاقم الام المعدة أيضاً. وقالت غويتا: «أميل إلى الاقتراح على مرضاي بأن يتعدوا عن مضادات الالتهاب غير الستيرويدية،

مضطر للتسليم بهذا الأمر. ربما تُشعره العلاجات التالية بالتحسن:

تتناول الماء والسوائل باستمرار: يساعد الماء أو العصير أو الحساء المصفي أو مزيج الليمون والعسل بالماء الدافئ في تخفيف الاحتقان والوقاية من الجفاف. ينبغي تجنب تناول الكحوليات والقهوة والمشروبات الغازية المحتوية على الكافيين التي يمكن أن تسبب المزيد من الجفاف.

الراحة: يحتاج الجسم إلى التعافي.

تلطيف التهاب الحلق: يمكن أن تساعد الغرغرة بالمياه المالحة، بمقدار رُبع إلى نصف ملعقة صغيرة من الملح مذابة في كوب سعة ٨ أوقيات (٢٣٠ مل) من الماء الدافئ، في تخفيف التهاب الحلق أو حشرجه مؤقتاً. قد لا يستطيع الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ٦ أعوام التغرغر جيداً.

ويمكن أيضاً تجربة رقائق الثلج أو بخاخات التهاب الحلق أو أقراص الاستحلاب أو الحلوى الصلبة. ينبغي توخي الحذر عند إعطاء أقراص الاستحلاب أو الحلوى الصلبة للأطفال لأنها يمكن أن تسببم بالإختناق. لا يجب إعطاء الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ٦ أعوام أقراص استحلاب أو حلوى صلبة.

القضاء على انسداد الأنف: يمكن للبخاخات وقطرة الأنف المحتوية على محلول ملحي، المتاحة دون وصفة طبية أن تقيد في التخلص من انسداد الأنف واحتقانه.

وبالنسبة إلى الأطفال، يوصي الخبراء بوضع عدة قطرات من المحلول الملحي في إحدى فتحتي الأنف، ثم شطف تلك الفتحة باستخدام محقنة شطف كروية.

# «محمد جقلان» نجم نادي حلب الأهلي في الثمانينات



سوريا الوطني ومنتخب نجوم حلب، والتي أقيمت في حلب وانتهت بالتعادل بهدفين مقابل لكل منهما، بعد ذلك اتبع عدة دورات تدريبية بإشراف الاتحاد السوري لكرة القدم والدورات الآسيوية الثلاث A,B,C، ودورة التضامن الأولمبي، كما اتبع في العام ١٩٩٦ اتبع دورة متقدمة في «البرازيل».

وأبرز الأندية التي دربها:

شباب ورجال نادي «الاتحاد» ونادي «حطين، ومن أندية الدرجة الثانية درب «جيش حلب» و«اليرموك» و«جسر الشغور، كما عمل مساعد مدرب لنادي الاتحاد مع الكابتن محمد ختام ومع البرتغالي «راشاو، وأخيراً عمل مساعدا لمدرّب للمنتخب السوري مع الكابتن أحمد رفعت، وخلال تدريبه لفريق شباب نادي الاتحاد حصل على بطولة الدوري السوري لثلاثة مواسم كروية ٢٠٠٣/٢٠٠٢.

أما عن أفضل مبارياته التي لعبها مع ناديه الاتحاد كانت مع نادي الفتوة في عام ١٩٨٣ عندما فاز الاتحاد على «الفتوة بنتيجة ٢/٠ وحصل على إثرها

كأس الجمهورية، أما مع المنتخب السوري

المنتخب الجزائري في بطولة كأس العرب في ١٩٨٨ عندما فاز على المنتخب

المصري بركلات الترجيح وتأهل بموجبه للمباراة النهائية، وأجمل هدف سجله في حياته الرياضية؟

فقد سجل في مبارياته الدولية ١١ هدفاً مع

سبتي مرة أخرى في كأس الرابطة،

ويابوك سالونيك اليوناني في الدوري الأوروبي خلال الفترة المقبلة قبل التوقف الدولي التالي.

وأضافت التقارير أن المسؤولين في الدوري الإنجليزي يقيّمون في الوقت الحالي الخيارات مرة أخرى قبل الاستقرار على القرار المناسب في شأن تّن هاغ أو المدير الفني الجديد حال التوصل إلى اتفاق على رحيله.

وتولى تّن هاغ تدريب مانشستر يونايتد في يوليو (تموز) ٢٠٢٢، إذ قاد الفريق في ١٢٧ مباراة، حقق الفوز في ٧٢ مباراة وتعادل في ٢٠ وتلقى ٣٥ هزيمة، وأحرز لاعيه حتى الآن ٢٣٣ هدفاً وتلقّت شبابه ١٧٨ هدفاً.

ولن تكون الأزمة الفنية هي التي تورق مانشستر يونايتد خلال المرحلة المقبلة، ولكن هناك توجهاً نحو الكشف من الناحية المالية، إذ تبين هذا في موقعين خلال الأسابيع الماضية.

وكانت بداية هذه المواقف عندما وجه مانشستر يونايتد الشكر إلى مدربه التاريخي أليكس فيرغسون من منصبه كسفير للنادي، وذلك من أجل توفير النفقات، إذ كان يتقاضى راتباً يصل إلى مليوني يورو (٢,١٦ مليون دولار).

ومن المواقف التي توكّد توجه الإدارة لترشيح النفقات مخالفة النادي نظيره مانشستر سيتي من أجل مراقبة ثنائي الفريق كوبي ماينو وأليخاندرو غارناتشو نجوم مانشستر سيتي في الطائرة الخاصة بحامل لقب الدوري الإنجليزي، في رحلة حضور حفلة الكرة الذهبية، ولكن طلبه قوبل بالرفض في واقعة غريبة للغاية بالنسبة إلى مانشستر يونايتد.

أكدت كوثر دوكو؛ أن نموذج الإدارة الذاتية وما حققته من تطّعات، يقضّ مضجع الاحتلال، والسبب الرئيسي وراء الهجمات هو ضرب أمان واستقرار المنطقة المظلومة. لقد كانت أفكاره، ولا سيما فلسفة «الامة الديمقراطية»، مصدر إلهام لتحرر الشعوب، وأن إقرار تركيا بحل سلمي مع السيد أوجلان من شأنه أن يسهم في وضع ديمقراطي جديد في تركيا سيكون له

أثر إيجابي كبير على سوريا. إننا نؤمن أن أي خطوة نحو السلام الحقيقي في تركيا ستؤدي إلى تغييرات سياسية جذرية في علاقتها مع جيرانها، بما في ذلك سوريا. فتركيا تحت حكم النظام الفاشي الحالي تدعم الجماعات الإرهابية، وقد قامت بالقتال أراضٍ سورية مثل غفرين ورأس العين، وتعمل على تهجير المدنيين وتغيير التركيبة السكانية في هذه المناطق. تركيا اليوم تهاجم مناطق الإدارة الذاتية لأنها تخشى من تجربة الديمقراطية والحرية التي تمثلها.

بالتالي، فإننا في حزب سوريا المستقبل نؤمن بأن أي عملية تفاوض ناجحة مع السيد عبد الله أوجلان، وتتوّج باتفاق سلام شامل، ستؤدي إلى تغيير حقيقي في تركيا، بحيث تتحول من جاز داعم للإرهاب (تركيا أي فرصة لاستقرار المنطقة وإزدهارها، وتعارض بشكل كامل مع مبادئ الديمقراطية والسلام التي ندعو إليها.

**جاءت الهجمات بالتزامن مع تصريح القائد عبد الله أوجلان حول الحل الجذري للقضية الكردية،**

# كوثر دوكو.. الهدف من الهجمات النيل من نموذج

# الإدارة الذاتية، وعلى الجهات الفعالة قبول الحوار

مكاسب اقتصادية وعسكرية، وأيضًا لضرب نموذج الإدارة الذاتية الذي نجح في تحقيق السلم والاستقرار المجتمعي. تسعى تركيا لتحويل شمال سوريا إلى منطقة نفوذ تعزز من خلالها مصالحها السياسية والاقتصادية، وتمهد الطريق لتحقيق أجنداتها الإقليمية التوسعية، وذلك من خلال جماعات الإسلام السياسي وخاصة الإخوان المسلمين التي خانت سوريا لصالح أجندات دولة الاحتلال التركي.

**برأيكم، هل تعتبر هذه الهجمات بوابة لتصعيد عسكري جديد في سوريا؟**

نعم، سيتواصل التصعيد العسكري طالما أن سوريا أصبحت ساحة لصراعات إقليمية ودولية، إلى جانب السياسات الاستبدادية للنظام البعثي التي تضرب بالشعب السوري وتدمر نسيجه الاجتماعي. تركيا تسعى في هذا التدمير عبر احتلالها ودعمها للفضى، حيث انتقلت من معاداة القوى السياسية إلى معاداة المدنيين أنفسهم. كما

لا يمكننا تجاهل أن الخطاب العدائي والعنصري الذي يذويه النظام التركي الحالي ضد اللاجئين السوريين دليل على عجزه في مواجهة أزماته الداخلية، في ظل تسلط حزب العدالة والتنمية. من جهتنا، نواصل تكثيف تضائنا الديمقراطي السوري لمواجهة آلة الحرب التركية والاستبداد البعثي، بهدف الوصول إلى حالة استقلال حقيقية لسوريا، وخلق بيئة حرة وآمنة لكل

بالتأكيد، نرى ترابطاً واضحاً بين تصاعد هجمات الاحتلال التركي واستبداد حكومة دمشق بقراراتها حول المصالحة؛ فتركيا تستخدم هذا الضغط العسكري لتحقيق تنازلات سياسية من نظام دمشق. ومع ذلك، نرى أن نظام البيث الحاكم يتبنى سياسة فاشية وغير وطنية، حيث لا يكتفّر بأهمية الوطن أو بحياة المواطنين، بل يعتاش على الأزمات ويخاف من القوى الديمقراطية، ويعتبرها عدواً له. لذا، لا نرى أي أفق حقيقي للمصالحة بين الطرفين لأن كلاهما مستفيد من استمرار الأزمة. نحن في حزب سوريا المستقبل نرى أن النظام السوري مطالب بالتخلي عن سياسات القمع وتغليب مصلحة الشعب السوري. كذلك، ندعوه إلى أن يتبنى سياسة وطنية تتلزم بمطالب المجتمعات السورية وتتّلمز بالقرارات الدولية، خصوصًا القرار ٢٢٥٤ الذي يمثل بوابة للتغيير وحقق النماء في سوريا.

**في عمق التداعبات والنزاعات، أصبح تطبيق نموذج الإدارة الذاتية ضرورة لتحقيق وحدة سوريا. هل ترون الذاتية والتكاتف لإخراج المحتل؟**

بالتأكيد، إن نموذج الإدارة الذاتية هو السبيل الأمثل لتحقيق وحدة سوريا واستقرارها، وهو نموذج يحضن تعايش الشعوب وينبذ سياسة اللون الواحد التي دمر النظام البعثي من خلالها المجتمع السوري. لقد حان الوقت للنظام السوري كي يدرك أن زمن اللون الواحد قد انتهى، وأن تبني نموذج الإدارة الذاتية في سوريا يمكن أن يساهم في بناء دولة لامركزية جديدة تحترم حقوق الشعب السوري وتحقق تطّعاته.

يجب أن يتخلى النظام عن سياساته القمعية وينخرط في حوار وطني حقيقي مع ممثلي الشعب السوري، وبشكل خاص قوى الإدارة الذاتية، استنادًا إلى القرارات الدولية وخاصة القرار ٢٢٥٤ الذي يمثل السبيل لبناء سوريا جديدة وحرّة، وبذلك يمكننا إخراج المحتل التركي وتحقيق وحدة حقيقية في سوريا.

**برأيكم هل أي مستوى تتجه المنطقة وأنتم كحزب سوريا المستقبل، هل لديكم خارطة حل؟**

المنطقة تتجه نحو مزيد من التقيّد، لكننا في حزب سوريا المستقبل نؤمن أن الحل يكمن في تعزيز الحوار السوري.السوري، وتبني نموذج لامركزي يحضن حقوق كل المكونات ويحقق العدالة الاجتماعية. أبنائنا مقفحة للجمع، بشرط أن يكونوا سوريين أولاً، وأن تكون مصلحة سوريا فوق أي اعتبار. ومن هذا المنطلق، نحن مستعدون لتطوير ودعم الحوار بين كافة الأطراف السورية. كما نوجه نداءً للجماعات السورية التي ارتهنت لدولة الاحتلال التركي، والتي لم تتلطّخ أيديها بالدماء ولم تحمّل السلاح التركي، نقول لهم: «تركيا لن تبقى للأبد، عدوا إلى سورتكم وكونوا سوريين.



وترى تركيا فيها تهديداً لأنها تقدم نموذجاً ديمقراطياً يمثل الأمل للشعب السوري.

**هل هناك ترابط بين الهجمات ورفض حكومة دمشق لمصالحة تركية، وكيف تقيمون موقف الحكومة السورية من الهجمات؟**

بالتأكيد، نرى ترابطاً واضحاً بين تصاعد هجمات الاحتلال التركي واستبداد حكومة دمشق بقراراتها حول المصالحة؛ فتركيا تستخدم هذا الضغط العسكري لتحقيق تنازلات سياسية من نظام دمشق. ومع ذلك، نرى أن نظام البيث الحاكم يتبنى سياسة فاشية وغير وطنية، حيث لا يكتفّر بأهمية الوطن أو بحياة المواطنين، بل يعتاش على الأزمات ويخاف من القوى الديمقراطية، ويعتبرها عدواً له. لذا، لا نرى أي أفق حقيقي للمصالحة بين الطرفين لأن كلاهما مستفيد من استمرار الأزمة. نحن في حزب سوريا المستقبل نرى أن النظام السوري مطالب بالتخلي عن سياسات القمع وتغليب مصلحة الشعب السوري. كذلك، ندعوه إلى أن يتبنى سياسة وطنية تتلزم بمطالب المجتمعات السورية وتتّلمز بالقرارات الدولية، خصوصًا القرار ٢٢٥٤ الذي يمثل بوابة للتغيير وحقق النماء في سوريا.

**في عمق التداعبات والنزاعات، أصبح تطبيق نموذج الإدارة الذاتية ضرورة لتحقيق وحدة سوريا. هل ترون الذاتية والتكاتف لإخراج المحتل؟**

بالتأكيد، إن نموذج الإدارة الذاتية هو السبيل الأمثل لتحقيق وحدة سوريا واستقرارها، وهو نموذج يحضن تعايش الشعوب وينبذ سياسة اللون الواحد التي دمر النظام البعثي من خلالها المجتمع السوري. لقد حان الوقت للنظام السوري كي يدرك أن زمن اللون الواحد قد انتهى، وأن تبني نموذج الإدارة الذاتية في سوريا يمكن أن يساهم في بناء دولة لامركزية جديدة تحترم حقوق الشعب السوري وتحقق تطّعاته.

يجب أن يتخلى النظام عن سياساته القمعية وينخرط في حوار وطني حقيقي مع ممثلي الشعب السوري، وبشكل خاص قوى الإدارة الذاتية، استنادًا إلى القرارات الدولية وخاصة القرار ٢٢٥٤ الذي يمثل السبيل لبناء سوريا جديدة وحرّة، وبذلك يمكننا إخراج المحتل التركي وتحقيق وحدة حقيقية في سوريا.

**برأيكم هل أي مستوى تتجه المنطقة، وأنتم كحزب سوريا المستقبل، هل لديكم خارطة حل؟**

المنطقة تتجه نحو مزيد من التقيّد، لكننا في حزب سوريا المستقبل نؤمن أن الحل يكمن في تعزيز الحوار السوري.السوري، وتبني نموذج لامركزي يحضن حقوق كل المكونات ويحقق العدالة الاجتماعية. أبنائنا مقفحة للجمع، بشرط أن يكونوا سوريين أولاً، وأن تكون مصلحة سوريا فوق أي اعتبار. ومن هذا المنطلق، نحن مستعدون لتطوير ودعم الحوار بين كافة الأطراف السورية. كما نوجه نداءً للجماعات السورية التي ارتهنت لدولة الاحتلال التركي، والتي لم تتلطّخ أيديها بالدماء ولم تحمّل السلاح التركي، نقول لهم: «تركيا لن تبقى للأبد، عدوا إلى سورتكم وكونوا سوريين.

## المراة

# سوريات يحافظنَ على اقتصادهن من خلال الأعمال المنزلية

الرقة/ أحلام عبد الجبار

في ظل ارتفاع الأسعار والصنائة الاقتصادية التي تمر بها كافة الجغرافية السورية تلجئ معظم النساء على إعالة أنفسهن من خلال الأعمال المنزلية، فتعمل العديد من النساء في مدينة الرقة على تحضير المونة بداية كل فصل شتاء، لتحافظن من خلاله على اقتصادها. تتضمن المؤون الشتوية مجموعة متنوعة من المواد الغذائية، مثل المُرَبِيات، ودبس البنندرة، ودبس الفليفلة، والبابايا، وورق العنب، والمخللات، بالإضافة إلى الجبن، والبرغل، والحسن، والزيتون، والمكدوس، والملوخية والباذنجان المجفف، وغيرها الكثير من الأصناف التي تختلف بصنعها ربات البيوت على مدار فصل الصيف.

ولكن خلال السنوات الماضية؛ تعرّبت الظروف بشكل كبير، حيث أصبحت القدرة على تجهيز المونة الشتوية تتلاشى شيئاً فشيئاً بسبب الارتفاع الكبير في الأسعار، والتدهور المستمر في قيمة الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي وهذه التحديات الاقتصادية أثقلت كاهل الأسر، مما جعل الكثيرين يضطرون إلى التخلي عن تحضير المونة، أو تقليل الكميات والاستغناء عن

الكثير من الأصناف، والتي كانت تُسابقاً جزءاً لا يتجزأ من ثقافتهم وتقاليدهم. ومع اقتراب فصل الشتاء، يجد سكان المنطقة أنفسهم غير قادرين على تجهيز الكميات التي تكفيهم من المونة في شهري (آب وأيلول) كما اعتادوا، نتيجة لارتفاع أسعار الخضار والمواد الأساسية، حيث إن هذان الشهران من أصعب الشهور للعوائل، لتزامنها مع بدء العام الدراسي وحاجة الأسر لتجهيز المونة، مما يضع ضغوطاً مالية كبيرة على أصحاب الدخل المحدود.

أم إبراهيم؛ ربّة منزل لعائلة مؤلفة من ست بنات تحدثت لصحيفتنا «السوري» عن التغييرات التي طرأت على تقاليد تحضير المونة: «في السابق، كنت أعمل لمدة شهرين كاملين في إعداد المونة بمساعدة بناتي وجيراني، حيث كان العمل الجماعي يُمثل جزءاً من الروابط للعمل الجماعي بين النساء في المنطقة، إلا أن هذا العام، وبسبب الارتفاع الكبير في أسعار الخضروات، لم أتمكن إلا من تحضير ١٠ كيلوغراماً من الباذنجان المجفف، و٣٠٠ كيلوغرامات من الملوخية المجففة، متخليّة عن إعداد باقي أصناف المونة، لارتفاع أسعار إعدادها».

أم إبراهيم؛ ربّة منزل لعائلة مؤلفة من ست بنات تحدثت لصحيفتنا «السوري» عن التغييرات التي طرأت على تقاليد تحضير المونة: «في السابق، كنت أعمل لمدة شهرين كاملين في إعداد المونة بمساعدة بناتي وجيراني، حيث كان العمل الجماعي يُمثل جزءاً من الروابط للعمل الجماعي بين النساء في المنطقة، إلا أن هذا العام، وبسبب الارتفاع الكبير في أسعار الخضروات، لم أتمكن إلا من تحضير ١٠ كيلوغراماً من الباذنجان المجفف، و٣٠٠ كيلوغرامات من الملوخية المجففة، متخليّة عن إعداد باقي أصناف المونة، لارتفاع أسعار إعدادها».



الخيار إلى ثمانية آلاف ليرة، بينما بلغ سعر الباميا ٢٢ ألف ليرة سورية، وكلها أسعار لا تساعد على صنع المونة».

كما أشارت أم إبراهيم أن أسعار الخضروات ارتفعت في الآونة الأخيرة مع تزامن أعداد المونة، حيث تجاوز سعر كيلو البنّجان والمكدوس، دفع الكثيرون إلى التخلي عن إعدادها، وأضافت: «إن تدهور مستوى الأجور جعل العديد من العائلات غير قادرة على تأمين احتياجات يومها، مما دفعهم إلى

الخيار إلى ثمانية آلاف ليرة، بينما بلغ سعر الباميا ٢٢ ألف ليرة سورية، وكلها أسعار لا تساعد على صنع المونة».

الخيار إلى ثمانية آلاف ليرة، بينما بلغ سعر الباميا ٢٢ ألف ليرة سورية، وكلها أسعار لا تساعد على صنع المونة».

# «حق الفتيات» يعقد مسألة الزواج في دمشق



وباتت هذه الطقوس تُعبّر «حقاً للفتيات»، مما زاد من تعقيد مسألة الزواج التي كانت بالفعل تحدياً في ظل الظروف الاقتصادية

من العملة المحلية، ما أضاف عبئاً آخر على الشباب.

لم يعد تسجيل المهور بالذهب يقتصر على المؤخر فقط، بل أصبح يشمل المقدم أيضاً، الأمر الذي يرى البعض أنه

حول الليرات الذهبية من حل لانتهاء الليرة إلى غاية لضمان استمرارية الزواج، خاصة أن الشاب سيجد نفسه غير قادر على دفعها في حالة الطلاق.

وتجعل الظروف الاقتصادية الصعبة وانخفاض قيمة العملة المحلية من العنل تقييم المهور بالليرات الذهبية، لكن خبير المهور هو ما كان واقعياً وميسراً وضمن استطاعة الشاب.

وفي الغالب يتم تسجيل ٥ ليرات ذهبية مقدماً و٥ ليرة مؤخرأً للطبقة المتوسطة،

وفي الغالب يتم تسجيل ٥ ليرات ذهبية مقدماً و٥ ليرة مؤخرأً للطبقة المتوسطة،

وفي الغالب يتم تسجيل ٥ ليرات ذهبية مقدماً و٥ ليرة مؤخرأً للطبقة المتوسطة،

على إنه نقمة وعار على أهل الفتاة.

غير إن النظرة للمطلقة وأوضاعها الاجتماعية اختلفت وما تزال بين المدن والأرياف. ففي المدن يبقى للمرأة المطلقة نوعاً ما من حرية الحركة والعمل بشكل أفضل لأن العلاقات العائلية والمحيط الاجتماعي أكثر انفتاحاً. كما أن الناس في المدن يتقبلون عموماً فكرة الطلاق بشكل أكثر من سكان الأرياف الذين تحكمهم العلاقات العائلية والقبلية القائمة على القرابة الدموية في الغالب.

وعلى الرغم من أن المجتمع السوري ما يزال من المجتمعات الشرقية الذكورية التي تحطي للذكر مكانة أرفع من مكانة الأنثى، فإن هناك تطورات شهدتها خلال العقودين الماضيين باتجاه تغيير النظرة تجاه المرأة المطلقة. فعلى سبيل المثال لم يعد يُنظر للمطلقة فيه على أنها عالة وتُستحق الرحمة وأن البيت هو مكانها الوحيد.

ويؤكد التغييرات في النظرة الاجتماعية تجاه المرأة المطلقة دعم بعض القوانين ومن بينها التي تعطي للمرأة حق طلب الطلاق من زوجها في حالات معينة.



العدد ٢٤٤ - الأربعاء ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

## تاريخ

# أوغاريت من سوريا إلى العالم... أقدم أبجدية مكتوبة



يصنف علماء الآثار سوريا مركزاً هاماً لما يزيد عن ٤٠ حضارة تعاقبت على أرضها، وبمواقع أثرية يفوق عددها ٤٥٠٠ موقع، ومنها مملكة أوغاريت التي تعد واحدة من أهم المواقع الأثرية وأكثرها شهرة في العالم، وقد أسسها الكنعانيون في العصر البرونزي الحديث، وكانت واحدة من أهم مدن الساحل الكنعاني التي تعتبر من أرقى أجزاء الشرق القديم.

كانت أوغاريت في القرنين ١٥ و١٤ قبل الميلاد عاصمة لمملكة صغيرة، وتسميتها مأخوذة من أوغارو، أي الحقل في السومرية. كما تعني الأرض الخضراء أو المزرعة (السهل)، وربما قصد بالتسمية القلعة المحاطة بجدار والتي كانت تمثل أوغاريت القديمة.

الاكتشاف والتسمية

اكتشف موقع أوغاريت عام ١٩٢٨ صدفةً عند اصطدام محراث فلاح سوري بمخلفات بنائية أثناء حرارته أرضه، وبدأت البعثة الفرنسية عملها في عام ١٩٢٩. ويشار إلى أن الجزء المكتشف من المملكة لا يتجاوز ربع المساحة الكلية للموقع، والكثير من الآثار المكتشفة نقلت إلى متحف اللوفر في باريس خلال الاحتلال الفرنسي.

تدل الوثائق والنصوص الكتابية المكتشفة أن هذه المملكة كانت قد طوّرت حياة اقتصادية وثقافية وإدارية مزدهرة نهاية عصر البرونز الحديث قبل أن تدمر نهائياً، حيث استقادت من موقعها الجغرافي على رأس مثلث

شيدت أبنية أوغاريت من الحجر المنحوت الذي ساعد على حفظها سليمة إلى حد كبير، ومكّن من معرفة نظام الفرات شرقاً والعالم الإيجي وجزيرة كريت غرباً ومصر جنوباً. كما استفادت من الموقع الجغرافي داخل المملكة، وعناصره من جبال وسهول وأنهار ومناخ وغيرها في الحياة والأنشطة الاقتصادية والثقافية.

موقع رأس شمرا

تقع بقايا أوغاريت القديمة قرب الساحل الغربي السوري وتطل على البحر من فوق تل أثري يدعى «رأس شمرا»، الذي سمي بهذا الاسم نسبة إلى اسم نبتة عطرة تغطي آثار الموقع تعرف في سوريا باسم «شُمرة». يفسر البعض الاسم بالأرامية، ومعناه الحراسة والمرافقة لأنه مكان عال وقريب من البحر.

ينتصب التل الأثري للمدينة القديمة في أراضٍ زراعية على شكل مربع منحرف قليلاً تبلغ مساحته ٣٦ هكتاراً تقريباً ومتوسط ارتفاعه عن سطح الأرض ١٧ متراً. والتل مقسم إلى خمس طبقات من الأعلى، كل طبقة مقسمة إلى أدوار عدة، حيث تضم الطبقة الخامسة قبل العصر الحديت الحديث. وهذا يعني، كما أظهرت تنقيبات البعثة الفرنسية، أن هذا التل قد سكن منذ العصر الحجري الحديث في الألف السابع قبل الميلاد حتى عصر البرونز الحديث، بعدما دُمّرت أوغاريت في بداية القرن ١٢ قبل الميلاد.

الآثار المعمارية

## تاريخ

الأبنية الأوغاريتية، التي ترقى إلى القرن الرابع قبل الميلاد، وتُدرس حالياً في جامعة في العالم.

(الأبجدية الأوغاريتية)، التي ترقى إلى القرن الرابع قبل الميلاد، وتُدرس حالياً في جامعة في العالم.
٤٠ جامعة في العالم.

من خلالها اختصرت الإشارات المسماية الكتابية من ٦٠٠ إشارة إلى ٣٠ حرفاً، ومعظم النصوص التي سطرت بهذه اللغة هي نصوص اقتصادية وأدبية. والنسخة الأصلية من المدخل والرواق وتترجع حولها الغرف أو المحلات والمشاغل. وقد لوحظ في هذه البيوت أن الموتى كانوا يدفنون في منازلهم. ويتصف القبر المنزلي بأنه أيضاً في تخطيط بيوتها السكنية، التي كان البعض منها بطابقين، مما يعطي انطباعاً عن الازدهار الاقتصادي الذي وصلت إليه المدينة.

نحاتون أوغاريتيون يصنعون تماثيل من الحجر المنحوت الذي ساعد على حفظها سليمة إلى حد كبير، ومكّن من معرفة نظام الفرات شرقاً والعالم الإيجي وجزيرة كريت غرباً ومصر جنوباً. كما استفادت من الموقع الجغرافي داخل المملكة، وعناصره من جبال وسهول وأنهار ومناخ وغيرها في الحياة والأنشطة الاقتصادية والثقافية.

وفي الشمال، هنالك المدينة العليا المعروفة بالحِثّ الديني «الأكروبول»، والمشهور بمعبديه «بعل وداجان». ويقع هذا القسم في الجزء الذي يعلو الأحياء السكنية الواقعة في الجهة الشمالية من المدينة. وفي القسم الشرقي للمدينة، سنشاهد حديقة القصر الملكي المتصلة برواق إلى الجنوب بمخازن القصر الملكي.

أما في الجهة الجنوبية، فتظهر ساحة يتوسطها حوض ماء تذييه شبكة منقشعة من الأقفية. وقد اكتشف في قاعة مجاورة لهذه الساحة قرن لشئ الرِّقْم الفخارية، التي سطرت عليها آلاف النصوص المسماية مسجلة بجانب ساحات القصر شمالاً المقبرة الملكية، التي تتكون من بعض الكهوف والسراديب الجنائزية.

والى الشرق من حي القصور حيٌّ سكني يمتاز بمنازله الواسعة، وتحتقره أقدم الأبجديات المكتوبة في التاريخ

شوارع رئيسية عدة يتفرع منها بعض الشوارع الجانبية المتعرجة التي تبدو ضيقة عند نهايتها المغلقة. تتكون منازل المدينة من أقسام عدة، فالمدخل يتبعه درج ورواق وأحياناً بئر ماء وحمامات موصولة بقنوات لمجري المياه وفتان أو ساحة متصلة مباشرة مع المدخل والرواق وتترجع حولها الغرف أو المحلات والمشاغل. وقد لوحظ في هذه البيوت أن الموتى كانوا يدفنون في منازلهم. ويتصف القبر المنزلي بأنه أيضاً في تخطيط بيوتها السكنية، التي كان البعض منها بطابقين، مما يعطي انطباعاً عن سرداب للدفن له مدخل على شكل حفرة أو درج.

وفي الشمال، هنالك المدينة العليا المعروفة بالحِثّ الديني «الأكروبول»، والمشهور بمعبديه «بعل وداجان».

ويقع هذا القسم في الجزء الذي يعلو الأحياء السكنية الواقعة في الجهة الشمالية من المدينة. وفي القسم الشرقي للمدينة، سنشاهد حديقة القصر الملكي المتصلة برواق إلى الجنوب بمخازن القصر الملكي.

أما في الجهة الجنوبية، فتظهر ساحة يتوسطها حوض ماء تذييه شبكة منقشعة من الأقفية. وقد اكتشف في قاعة مجاورة لهذه الساحة قرن لشئ الرِّقْم الفخارية، التي سطرت عليها آلاف النصوص المسماية مسجلة بجانب ساحات القصر شمالاً المقبرة الملكية، التي تتكون من بعض الكهوف والسراديب الجنائزية.

أما في الجهة الجنوبية، فتظهر ساحة يتوسطها حوض ماء تذييه شبكة منقشعة من الأقفية. وقد اكتشف في قاعة مجاورة لهذه الساحة قرن لشئ الرِّقْم الفخارية، التي سطرت عليها آلاف النصوص المسماية مسجلة بجانب ساحات القصر شمالاً المقبرة الملكية، التي تتكون من بعض الكهوف والسراديب الجنائزية.

أما في الجهة الجنوبية، فتظهر ساحة يتوسطها حوض ماء تذييه شبكة منقشعة من الأقفية. وقد اكتشف في قاعة مجاورة لهذه الساحة قرن لشئ الرِّقْم الفخارية، التي سطرت عليها آلاف النصوص المسماية مسجلة بجانب ساحات القصر شمالاً المقبرة الملكية، التي تتكون من بعض الكهوف والسراديب الجنائزية.

وقدمت أوغاريت للعالم واحدة من أقدم الأبجديات المكتوبة في التاريخ

أقدم الأبجديات المكتوبة في التاريخ

عام ١٩٥٠ في مدينة أوغاريت، وقام بفك رموزها الكاتب ريتشارد دميريل صاحب كتاب «آثار علم الموسيقى في الشرق الأدنى القديم».

دُوّنت حوالي عام ١٤٠٠ قبل الميلاد مجموعة موسيقية تحتوي ٣٦ أغنية أطلق عليها اسم «الأغاني الحرائية»، حفرت بالخط المسماي على ألواح من الطين. ويبدو أنها ألّفت كتصراعاً للالهة، يجعلها أقرب مثال معروف للتدوين الموسيقي في العالم.

مكتباتها

دلت الوثائق الكتابية التاريخية أن هذه المدينة كانت ذات يوم مركزاً ثقافياً وتعليمياً وحضارياً مرموقاً. فقد

اكتشفت فيها مكتبات عدة إحداهما كانت لرئيس الكنية، ومكتبة أخرى في بيت أحد الموظفين المكليين ومكتبات أخرى متفرقة. وعثر في هذه المكتبات على كتب دينية وثقافية، ورسائل تجارية من بلدان أخرى، ومعاجم متعددة للغات سومرية أكادية أوغاريتية، ونصوص أدبية ودينية وعلمية كما عثر على مقطع للأسطورة السومرية الشهيرة «جلجامش».

نهايتها

هنالك فرضيتان حول نهاية أوغاريت عام ١١٨٠ قبل الميلاد، في كارثة لا تزال آثارها واضحة، خصوصاً في الموسيقية المدونة في العالم والتي تعود إلى الألف الثاني قبل الميلاد- سبقت فيثاغورث بألف سنة كاملة. اكتشفت قوم عرفوا باسم شعوب البحر.

العدد ٢٤٤ - الأربعاء ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

## سوق الحراج من أسواق حلب التي بقيت دفيئة الرماد

يقع سوق الحراج ضمن المدينة القديمة، غرب سوق الصابون، بدايته من أمام خان الصابون ضمن سوق المناديل جهة الشمال، ونهايته عند القَرَعات الثلاث لسوق الصياغ.

يمتاز هذا السوق بعلو سقفه الذي يبلغ ارتفاعه حوالي١٢“ متر، ويأقي أسواق المدينة يصل ارتفاع معظمها من ٣ إلى ٤ أمتار، كما يمتاز أيضاً بسعة عرضه وطول رواقه الذي يصل إلى حوالي ١٥ متر.

يحوي هذا السوق على ٣٣ محلاً تجارياً موزعاً على كلا الطرفين، سمي بالحراج لأنه قديماً كان يباع فيه المخرجات

الحراجية من الغابات كالحطب والفحم ثم تحولت تجارة هذا السوق إلى الألبسة كالشراويل والفتيان والصدريات وغيرهأ.

وفي سبعينيات القرن الماضي تألق هذا السوق وأصبح يضم بداخله كافة أنواع السجاد العجمي والبسط والأواني الزجاجية والنحاسية والشرفيات والفضة وغيرها ما، إلا أن الحرب في مدينة حلب عام ٢٠١١م نالت من هذا السوق الكثير، حيث هدم ولم



الموهبة والابتكار والمهارة والنزق الرفيع علناً من خلالها نستطيع أن نعيد رونق عمل الماضي كي تبدو لنا وكأن الزمن لم يمزّ عليها.

ويختّم السيد “سكيفاتي” حديثه متدثراً بذكريات السوق الجميلة، متمنياً عودته وأصدقائه إلى سوقهم الملمى.
بقيت التاريخ وأصالته بأقرب وقت لأنه يعني لهم الكثير

سوق الحراج من أسواق حلب التي بقيت دفيئة الرماد

سوق الحراج من أسواق حلب التي بقيت دفيئة الرماد

موحدة متضامنة، ويقول غفيف البيهسي «انعكست الوحدةانية على الفكر الإسلامي فوجدت في مفهومه وحدة الوجود التي أخذت شكلها الاجتماعي في تضامن الأمة، وهذا كله بدا في تكوين المدينة الإسلامية التي أخذت طابع التلاحم».

وتبدو دمشق القديمة في أجلى مظاهر هذا الطابع، إذ تتعاطف البيوت وتتداخل حدودها وتتعاطف الأحياء ولا تلاحظها عن بعضها إلا طرقات ودروب ضيقة تمتد ملتوية كأخدود طبيعي بين كتل البيوت المترصاة، كما تبدو الطرقات أشبه بهاليز لا بد منها لترطب هذه البيوت مع بعضها، وهذا ما انعكس على إنسانها وحياته الاجتماعية التي جعلته أكثر ترابطاً وفعلت لديه صفة الإيثار لخدمة المجتمع الذي ينتمي إليه والعمل لفلاحه وصلاحه.

سوق الحراج من أسواق حلب التي بقيت دفيئة الرماد

الأحياء تحفظ المجتمع إن كون المسجد الأموي هو مركز المدينة وما حوله من أحياء جعل الاستقرار والاكفاء من أهم صفاتها، فقدررة الإنسان على التبادل بشكل سهل ومنظم تلعب دوراً رئيساً في استقراره بمكان ما أو قصده دائماً، وهذا يلاحظ بشكل واضح في دمشق وأحيائها التي أمنت له اكتفاء ذاتياً بوساطة الأسواق والدروب والأزقة، فالأسواق فيها ضيقة شبه مستقيمة تقوم على طرفيها الدكاكين المختلفة مثل سوق العطارين والبزورية والخياطين والحريير والصاغة وسوق القناديل، كما تتكون أسواق حول القلعة كسوق الخيل وسوق السروجية وسوق البتن وسوق السلاح وسوق الحدادين.

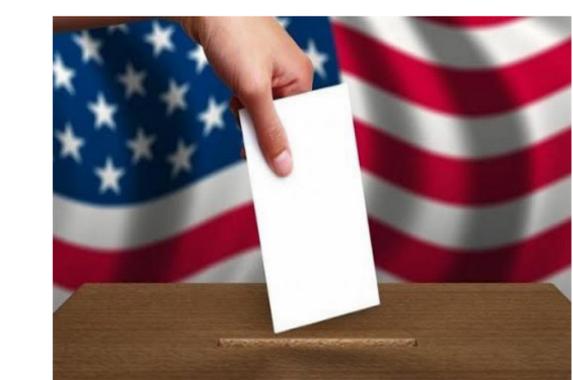
أما اليوم فجد أن دمشق بدأت تتأثر بالزحف العمراني الإقليم الرابع الذي يضم مدن بلاد الشام قال عنه ابن خلدون إنه «أعدل العمران، ولهذا كانت العلوم والصنائع والمباني والملابس والأقوات والفواكه، بل والحيوانات وجميع ما يتكون في هذا الإقليم مخصوصة الاعتدال، وسكانها من البشر أعدل أجساما ولواناً وأخلاقاً وأدياناً، حتى الثبوات فلنما توجد في الأكثر فيها».

ويصف المؤرخ الفرنسي جان سوفاجيه مدينة دمشق في العهد الأرامي، وفيه تبدو المدينة في صورتها الأولى المنسجمة تماماً مع الشروط الجغرافية، وهي بذلك تشكل الأصول الأولى لمعمران المدينة ولعمارتها، ثم فرض على دمشق المخطط الشطرنج في العهد الروماني بالقسم الشرقي من المدينة وأصبح غريباً عن طابع المدينة الأرامي.

ولحين ومجيء الإسلام الذي جعل المؤمنين أمة واحدة، والأمة بهذا المفهوم هي المجموعة البشرية العوامل التي تؤدي إلى قيام الحضارة وازدهارها وتلك التي تؤدي إلى تدهورها، وعليه فقد قسم

العدد ٢٤٤ - الأربعاء ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

## أيام على الانتخابات الأمريكية.. توقعات صعبة ومفاجآت محتملة



وفي المحاولة الثانية الأولى خسرت وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون أمام ترامب في انتخابات ٢٠١٦ رغم أنها كانت قريبة من الفوز. وفي المواجهة الانتخابية الحالية، قد تواجه كامالا هاريس حقيقة أن طريق المرأة إلى أعلى منصب في البلاد لا يزال مليئاً بالصعاب والعقبات، مع أن فرصها بالفوز ليست قليلة.

ويرى خبراء أن عدم وصول امرأة من قبل إلى الرئاسة اختبار حقيقي للديمقراطية الأمريكية يظهر في كل مرة تقرب فيها مرشحة من هذا المنصب، بما يعيد هذا النقاش القديم الجديد إلى الواجهة.

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

فهي ترى في إيران الداعم الرئيس لهجمات حماس التي قتلت نحو ١٢٠٠ من الإسرائيليين بينهم أكثر من ٧٠ من الأجانب، في السابع من أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي.

وقد أشارت إيران مراراً وتكراراً إلى أنها لا ترغب في خوض حرب شاملة مع إسرائيل، تحسباً لأن تتخّين إسرائيل فرصة لاستهدافها.

هذا لا يعني أن طهران على استعداد لوقف ممارساتها المستمرة، والتي غالباً ما تكون من النوع القاتل، لكنها تعد أقل وطأة بالنسبة لإسرائيل وحلفائها.

واعتقد رجال الدولة في طهران أن لديهم فكرة أفضل من الحرب الشاملة، ألا وهي استخدام حلفاء إيران ووكلائها ضمن ما يسمى «محور المقاومة» لمهاجمة إسرائيل.

وقام الحوثيون في اليمن بمنع وتدمير سفن الشحن في البحر الأحمر، وأجبرت صواريخ حزب الله من لبنان ما لا يقل عن ٦٠ ألف إسرائيلي على الفزوح من منازلهم.

وبعد ستة أشهر من الحرب، أجبر رد إسرائيل ربما ضعيف هذا العدد من الليبانيين، على النزوح من منازلهم في الجنوب، لكن إسرائيل كانت مستعدة للقيام بما هو أبعد من ذلك، محذرة من أنها ستتخذ إجراءات ما لم يوقف حزب الله إطلاق النار ويتعدّد عن حدودها.

وبما أن ذلك لم يتحقّق، قررت إسرائيل الخروج عن إطار ساحة المعركة التي فرضتها الحرب الإيرانية المحدودة والاستنزافية في الوقت ذاته، موجهة سلسلة من الضربات القوية التي أفقدت النظام الإسلامي في طهران توازنه، وحظمت استراتيجيته.

ولهذا السبب، وبعد الغارات الإسرائيلية الأخيرة، لم يعد أمام القادة الإيرانيين سوى خيارات مُرّة.

لقد فسرت إسرائيل إحجام إيران عن خوض حرب شاملة على أنه من باب الضعف، وزادت الضغوط

على إيران ومحورها.

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرءة توقعات صعبة أشارت استطلاعات الرأي إلى تقارب كبير بين المرشحين للرئاسة، مع احتفاظ هاريس بتقدم طفيف على المستوى الوطني، بينما أحرز ترامب تقدماً ملحوظاً في بعض الولايات المتأرجحة، مثل أريزونا وبسلفانيا وميتشيغان.

وهذه هي المرة الأولى التي لا يتقدم فيها أي مرشح بفارق خمس نقاط أو أكثر في أي وقت من الحملات الانتخابية منذ أكثر من ستين عاماً.

وكانت الاستطلاعات عادة قريبة جداً من النتائج الفعلية، ومع تقدم أي مرشح في الاستطلاعات بأقل من نقطتين، لا يمكن ترجيح حظوظ مرشح على آخر.

كما أن ردود فعل المرشحين على أحداث مستجدة، قد تؤدي إلى تحويل السياق في اتجاه آخر.

وفي ظل توترات الشرق الأوسط، والحرب في أوكرانيا، والتنافس مع الصين، تصعب معرفة كيفية تأثيرها على المرشحين، فأي شيء يمكن أن يحدث فرقاً.

ومع بقاء أقل من أسبوع على الانتخابات، واستمرار التقارب الشديد بين المرشحين، قد يكون من الصعب أن يتصور المرشح الخاسر النتيجة، وقد يرفض قبول شرعية

المرشح الفائز، مما يدفع إلى التخوف من تكرار الأحداث التي تلت انتخابات

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

قبل أقل من أسبوع على موعد إجراء الانتخابات الأمريكية، لا يزال السباق شبه متعادل بين المرشحين الرئيسيين سواء على مستوى البلاد، أو داخل كل ولاية، وسيكون فوز أي منهما بفارق ضئيل، وعليه فإن أي صوت له أهميته، وكل ناخب يستميله أحد المرشحين يمكن أن يقرّبه من المكتب البيضاوي في البيت الأبيض.

ويقول ديفيد غرينبرغ، المتخصص في تاريخ الانتخابات بجامعة روتغرز، إن «فارقاً بنقطة واحدة أو نقطتين، قد يكون حاسماً في السباق الرئاسي، الذي يشهد منافسة بهذه القوة».

ويشير إلى أن خبراء الحملات الانتخابية يسعون إلى تحقيق ذلك الفارق، وأن أي خطأ يرتكبهونه في فعالية واحدة، قد يقلب الأمور رأساً على عقب، ويغير

الموازين في الأسابيع الأخيرة. ولكن عندما تأتي المفاجآت أو الأخطاء قبل أيام قليلة من التصويت، لا يبقى للمرشح ما يكفي من الوقت لاسترجاع

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في لقاء مع ناخبين في ولاية نيويورك

# إسرائيل تتوغل في الجنوب السوري.. واليمين

# المتطرف يدعو إلى احتلال مناطق سوريا

الشهر الماضي خيراً عن قدوم أربعين ألف مقاتل من العراق واليمن إلى سوريا وتمركزهم قرب مرتفعات الجولان.

حدود التوغل المحتمل

من المتوقع أن تحاول إسرائيل التوغل في المنطقة السورية من جبل الشيخ، في ظل المواجهات الدائرة بينها وبين حزب الله،

نظراً لأن المنطقة تطل على لبنان وعلى الأراضي الفلسطينية، كما انها قريبة من هضبة الجولان المحتلة.

ومن المتوقع أيضاً أن تتوغل في الشريط الممتد من جنوب القنيطرة حتى شمالها، ويضم بلدات الرفيد وجباتا الخشب وجان أرنية، وتتمدد إلى مناطق بيت وسعسع المتاخمة لبلدة مجدل شمس جنوب غرب دمشق، بما يشكل شبه تطويق للعاصمة السورية.

وقد شهد هذا الشريط توغلاً إسرائيلياً خلال عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢، بذريعة تدمير مرصد تابعة لحزب الله اللبناني.

ومع أنه يسوق لهذه التحركات الإسرائيلية بأنها تهدف إلى تقويض خطوط اإمداد حزب الله من إيران مروراً بالعراق ووصولاً إلى الضاحية الجنوبية من خلال الأراضي السورية، إلا أنه لا يستبعد أن تكون خطوة باتجاه تنفيذ أحلام قادة اليمين الإسرائيلي المتطرف بالتوسع



عسكريين إسرائيليين في الجولان

وعدم تفعيل الجبهة السورية ضد إسرائيل.

وفي عام ١٩٨١، اقّرت سلطات الاحتلال موسكو مع إسرائيل خلال مرحلة طوفان الأقصى وما بعدها، بهدف ضبط جبهة الجولان ومنعها من الانزلاق لمواجهة مفتوحة تؤثر على مكاسب روسيا في سوريا، ولحفظ جهود موسكو الزامية لإبعاد تل أبيب عن دعم أوكرانيا.

يذكر أن إسرائيل احتلت هضبة الجولان خلال حرب حزيران ١٩٦٧، وطردت ما يقارب ١٤٠ ألف مواطن سوري منه، وهدمت ٣٤٠ قرية بالإضافة إلى مدينة

# في الساحل السوري.. انقراض وهجرة للأسماك بسبب النفايات والمخلفات

تقرير/ سلاف العلي

تشمل النفايات البحرية جميع المخلفات التي توجد في البيئة البحرية بشكل غير طبيعي، ومن النفايات البحرية الأكثر شيوعاً البلاستيك، والزجاج، والمطاط، والحديد، والأوراق، والخشب والأقمشة، الصيد المدمرة التي لا تراعي فترات الراحة البيولوجية المحددة، وانتشار المجاورة للبحر.

ويعد المصدر الرئيسي للتلوث البحر هي الاستخدامات الخاطئة للشاطئ، حيث يستخدم كمفد لمجازي الصرف الصحي والنفايات الصلبة، ومخلفات المصانع المجاورة، إضافة إلى ترغيب بقايا السفن والقوارب، وبالتالي تتشابك النفايات مع الكائنات البحرية، مما أدى إلى اختناقها ونفوقها بكميات غير مسبوقة.

وللبحر دوراً بالغ الأهمية في المحافظة على التوازن البيئي، لضمان حياة واستمرار وجود مجموعة من الكائنات، من بينها الإنسان الذي جعل من البحر منذ آلاف السنين أحد أهم مصادر غذائه، أما اليوم فقد أصبحت الحياة في البحر مهددة بفعل تزايد نسبة النفايات التي تأتي في الغالب من المصادر البرية مثل مخلفات المصانع ومياه الصرف الصحي ومختلف أنواع القمامة التي تصل عبر الشواطئ.

صيد الأسماك في الساحل السوري

وتشكل الأسماك أحد أهم المكونات الغذائية المعتمدة في كثير من المطابخ أهل الساحل، نظراً لفوائده الصحية، والكثير من أنواع الأسماك لم تعد قابلة للاستهلاك بسبب التلوث الذي لحق بيئتها، وأصبحت مهددة بسبب ممارسات الصيد المدمرة التي لا تراعي فترات الراحة البيولوجية المحددة، وانتشار عمليات الصيد غير الشرعية.

وقد فشلت العديد من المبادرات الحكومية في إيقاف هذه الممارسات غير المسؤولة، التي تهدد استنزاف الثروة السمكية، وفي محاولة لإعادة الموارد السمكية إلى مستوياتها الطبيعية، قررت وزارة البيئة السورية إعلان بعض المناطق البحرية في اللاذقية وطرطوس محميات طبيعية، وتأمّل بذلك إعادة توازن النظام البيئي لمياهها الإقليمية ودعم التنوع البيولوجي فيها، وتعتبر مثل هذه المبادرات التي تهدف إلى تصحيح الوضع البيئي، وتبقى غير كافية في ظل الخروقات البيئية.

ولوحظ مؤخراً ارتفاع درجات حرارة الماء بحدود ١ – ١,٥ درجة مئوية على سواحلنا وهذا يعود إلى التغيرات المناخية والاحتباس الحراري، وأن ارتفاع درجة حرارة البحر يدفع الكثير من الكائنات البحرية إلى الهجرة،

صيد الأسماك في الساحل السوري

وتشكل الكائنات البحرية الأخرى من حولها، وتسمى أيضاً، وتسمى كذلك لأنها تنتعش كالبالون إذا أرادت تخويف الإنسان أيضاً، وتسمى كذلك لأنها تنتعش كالبالون إذا أرادت تخويف الكائنات البحرية الأخرى من حولها، وتسمى أيضاً "السكة الأرنب"، بسبب إقدامها على قضم الشباك التي تقع فيها باسئانها التي تشبه أسنان الأرنب، وتحمل مادة سامة قادرة على التسبب في تعطيل الجهاز التنفسي والجهاز العصبي

## منوعات

## ١١ |

## ١١ |

صيد الأسماك في الساحل السوري

وبالتالي يحدث تغييرا في الأنواع السمكية، وانتشار أسماك غريبة متكيفة مع درجة الحرارة المرتفعة، وانخفضت نسبة الأنواع المحلية وزيادة الأنواع الغريبة المهاجرة، الأمر الذي أكده الصيادون من انخفاض كبير في كمية الصيديات وزيادة نسبة الأنواع الغريبة المهاجرة، وباعتبار أن البحر المتوسط بحراً شبه مغلق، فإنه يعتبر من المناطق الحساسة التي تتأثر أكثر من غيرها بتغير المناخ وظاهرة الاحتباس الحراري، حيث سجلت زيادات خطيرة في درجات الحرارة في الكثير من المناطق مع ما يرافق ذلك من زيادة مستوى العوضه في البحار وانخفاض في قيمة الأوكسجين المنحل، وهذا الوضع يؤثر على الكائنات البحرية ويهدد بفقدان التنوع البيولوجي.

والبحر، وعدم تلوث الشاطئ أو البير، وعدم ركوب السيارات على الشاطئ لأنه من الممكن الدوس على بيض الطيور والسلاحف، وعدم الالتزام بالتعليمات الخاصة بالصيد، أو استعمال الطرق غير القانونية، وعدم ترك المكان نظيفاً بعد الانتهاء من صيد الأسماك، لأنه قد يتحول البحر إلى مجرد مزبلة كبيرة، إذا لم تتوقف عمليات نهب ثرواتها السمكية والتخريب البيئي الذي تتعرض له في مناطق مختلفة.

# أزمة غاز جديدة تتفاقم في حماة، فما السبب؟



زيادة مدة استلام الأهالي للأسطوانات، حيث تراوحت فترة استلام الرسائل حالياً بين ٨٠ و٨٣ يوماً، مقارنة بالشهر الماضي، الذي تراوحت فيه الفترة بين ٦٠ و٦٥ يوماً، مع متوسط إنتاج وصل إلى ٩,٠٠٠ أسطوانة يومياً.

ويعاني «فرع محروقات حماة» من نقص في عدد الأسطوانات، ما يؤثر على الإنتاج، ولذلك تم توجيه المستفيدين لضرورة تسليم الأسطوانات الفارغة للمعمد قبل موعد الاستحقاق لتخفيف حدة المشكلة.

وأدى تأخر وصول رسائل «البطاقة الذكية» إلى ارتفاع أسعار أسطوانات الغاز في السوق السوداء، حيث تراوحت بين ٣٥٠ و٣٧٥ ألف ليرة سورية، بسبب استغلال الأهالي، خاصة مع بدء الطقس البارد وانقطاع

داخل دمشق.
وتعد الكثافة السكانية العالية في دمشق الأعلى على مستوى العالم عند مقارنتها بمتوسط دخل الفرد ومستوى أسعار السلع والأصول الأخرى. ويرتبط هذا الارتفاع يرتبط بعدة عوامل منها محدودية الأراضي القابلة للبناء وضعف البنية التحتية خارج حدود المدينة، إلى جانب نقص الخدمات في المناطق المحيطة، مما يحد من التوسع العمراني ويزيد من التركيز السكاني

## ١١ |

## ١١ |

## ١١ |

صيد الأسماك في الساحل السوري



وهذا يتطلب حماية شواطئنا والإبقاء عليها نظيفة وعدم القاء الفضلات الا عليها، وعدم تلوث الشاطئ أو البير، وعدم ركوب السيارات على الشاطئ لأنه من الممكن الدوس على بيض الطيور والسلاحف، وعدم الالتزام بالتعليمات الخاصة بالصيد، أو استعمال الطرق غير القانونية، وعدم ترك المكان نظيفاً بعد الانتهاء من صيد الأسماك، لأنه قد يتحول البحر إلى مجرد مزبلة كبيرة، إذا لم تتوقف عمليات نهب ثرواتها السمكية والتخريب البيئي الذي تتعرض له في مناطق مختلفة.

وتشهد سوريا أزمة حادة في توفر الغاز المنزلي، حيث يضطر السكان للانتظار لعدة أشهر قبل استلام أسطوانة الغاز المخصصة لهم عبر نظام «البطاقة الذكية»، وعدم انتظام التوزيع. وفي مواجهة هذه الأزمة، يلجأ العديد من السوريين إلى شراء الغاز بالكيلو من السوق السوداء، على الرغم من أسعاره المرتفعة التي تصل إلى ثلاثة أضعاف السعر الرسمي.

ولا تتوقف المعاناة عند هذا الحد، بل دفع نقص الغاز كثيرا من الأسر إلى استخدام بدائل غير آمنة، مثل الحطب وقطع البلاستيك، للطبخ وتسخين المياه، ما يتسبب في مخاطر صحية وبيئية كبيرة.

وفي ظل عدم وجود بدائل حكومية، ينحصر الحل لدى كثير من الأسر في العودة إلى الطرق التقليدية التي تزيد من أعبائهم اليومية وتعرضهم لمخاطر أكبر.

وارتفعت أسعار العقارات في سوريا خلال العام الحالي بنسبة تجاوزت ٥٠٪، في حين بقيت الأجور والرواتب



وهذا التفاوت الكبير بين العرض المحدود والطلب المرتفع هو المحرك الأساسي لأسعار العقارات المرتفعة، إلى جانب تأثير سعر الصرف.

# اللاجئون السوريون في لبنان والعودة غير طوعية

انعكست العمليات العسكرية بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله على واقع اللاجئين السوريين، لكونهم الحلقة الأضعف التي تفقّر إلى أي مقومات الحياة، وخاصة أن بعد نفاذ تقارير لثنائية وفاة أكثر من ١٠٠ لاجئ سوري خلال التصعيدات بين كلا الطرفين.

وبعد إعلان دمشق الوقوف إلى جانب إيران في الدفاع عن نفسها، أصبح السوريين مستهدفين بشكل مباشر سواء داخل لبنان وخارجها، ولا سيم ان السوريين اعتادوا على المشهد ذاته خلال القصف والحرب الدائرة في سوريا منذ عقد ونصف.

ويعود السبب الرئيسي من العودة انعدام الأمن البشري وعدم توفر أي مقوم من مقومات الحياة سواء كان اقتصاديا أم مجتمعيا أم سياسيا، بكونه حالة تؤثر في كل مستويات المجتمع بدءا من الفرد وتوسعا نحو الجماعة.

ومؤشرات عدم الأمان الاقتصادي هي الفقر والبطالة، اما عدم الأمان المجتمعي فيقاس من خلال عدم الأمان الغذائي والصحي والبيئي والائتي - الذيني والمعنوي والشخصي، ويشمل انعدام الأمان السياسي مجمل الحقوق والجرام السياسية والإرهاب والاتجار بالبشر والفساد في الحكومة وفي الإجراءات غير القانونية. علما بأن كل أشكال التهديدات مترابطة، ويمكن أن يفود واحدا إلى الآخر. وبناء عليه، تعتبر الهجرة القسرية تهديدا خطرا للامان المجتمعي، وهي إحدى اهم النتائج التي يمكن أن ترتبنت على انعدام الأمان البشري.

ومن الصعب رصد حركة النازحين وأعدادهم بدقة في المناطق اللبنانية المختلفة بسبب العنف المستمر والقصف الإسرائيلي وهروب المدنيين منه. وذلك يصعب أي عملية مسح أو إحصاء، لكن الجدير

بالذكر ان ظاهرة النزوح لا تقتصر على منطقة بعينها أو طائفة أو جماعة.
يذكر هنا ان للهجرة القسرية عواقب ليست فقط على النازحين أنفسهم لكن أيضا على المجتمعات التي تستقبلهم- وخاصة المناطق السورية المختلفة - والتي غالبا ما تكون هي أيضا تعاني من شح الموارد كنتيجة للعنف والانفلات الأمني، لذا تتحول روح التضامن التي يستقبل بها المجتمع النازحين إلى شعور بأن هؤلاء المهجرين قد دوا حولا اقتصاديا اضاليا في المحافظة أو البلد، مما يؤدي إلى ظهور علامات التوتر بين السكان القدماء والجدد الذين سيفاقسون

العدد ٢٤٤ - الأربعاء ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

## حول المسار الإبراهيمي ٣ من ٣-

**إعداد انعام إبراهيم نبوف**
إن الدعوة الإبراهيمية لم تكن بعيدة عن السياسة ومراميتها، ولا منفصلة عن مؤسساتها ومخططاتها، وخدمة مشاريعها، وحضورها في زوارب السياسة ودهاليزها، ويجزورها العقائدية والدينية. ولما أعلنت عن اتفاقية التطبيع الإماراتي البحريني مع الكيان الصهيوني المحتل، لازلت الدعوة الإبراهيمية على السّنة جميع الأطراف، ويسما الرئيس الأمريكي السابق ترامب: اتفاق إبراهيم. واتقاء كامب ديفيد، اتفاق التطبيع بين إسرائيل ومصر في ١٩٧٨ و١٩٧٩، قال الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر: دعونا نترك الحرب جانباً، دعونا الآن نكافئ كل أبناء إبراهيم المتطشّنين إلى اتفاق سلام شامل في الشرق الأوسط، دعونا الآن نستمتع بحرية أن نكون أدميين بالكامل، وجيرانا بالكامل، وحتى إخوة وأخوات.

واتقاء توقيع اتفاقيات أوسلو في سنة ١٩٩٣ بين ياسر عرفات وإسحاق رابين، قال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون: لأجل هؤلاء يجب أن نعلق نبوءة إشعياء بأن صرخة العنف لن تسمع في أرضكم، ولن تصنع الدمار والخراب داخل حدودكم، إن أبناء إبراهيم، أي نسل إسحاق وإسماعيل، انخرطوا معاً في رحلة جريئة، واليوم مع بعضنا بكل قلوبنا وأرواحنا، نقدم لهم السلام.

خلال التوقيع على اتفاقية التطبيع بين إسرائيل والأردن في سنة ١٩٩٤، قال الرئيس كلينتون: في فجر هذا السلام لهذا الجبل، في هذا المكان القديم نحقق بالتاريخ، وبإيمان الأردنيين والإسرائيليين، واستشهد كلينتون حينها ببعض المقاطع من القرآن اليهودية المقدسة، وقال: الملك حسين الأردني، في خطابه: سوف نتذكر هذا اليوم طيلة حياتنا لأجل أجيال المستقبل من الأردنيين والإسرائيليين والعرب والفلسطينيين، كل أبناء إبراهيم. وعندما تزهرت العلاقات بين الملك حسين ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في سنة ١٩٩٧، كتب له ملك الأردن رسالة: إن أسوأ حقيقة جعلتني أحنّ هي أنني لا أجدك أي جنابي في العمل لتحقيق إرادة الله



إننا أمام صورة مآكرة من صور القوة الناعمة، التي تقوم على محاولة الوصول إلى تحقيق الأهداف عن طريق نشر الأفكار، وتهيئة البيئة فكريا ونفسيا، وإيجاد ثقافات وقناعات، وتخدم مخططات إسرائيل، ومعدّمتين على الاستغلال السياسي للدين، وباطلة الدعوة إلى الوحدة المزعومة بين الأديان، وباطل اختراع دين واشتماله على طقوس أو تشريعات مخترعة، مثل تلك الصلاة المشتركة بين أتباع الأديان، وهي وسيلة استغلها الغرب وأمريكا لخدمة أهدافهم، وتحقيق مصالحهم على حساب مصالح شعوب المنطقة وحقوقهم المشروعة، ولضمان أمن وتوقّ حلفائهم الصهاينة، وإضاعة الحق في فلسطين، وإتمام غرس وتثبيت الكيان الصهيوني العاقب في المشرق الإسلامي، وتعليقه بغلاف ديني.

**المصادر والمراجع:**

١.ما وراء "اتفاقية إبراهيم".. أرقام ومواقف وبيانات، تقرير منشور بموقع ار تي العربية بتاريخ ٢٠٢٠/٨/١٤، وقد نُشر الخبر في وسائل الإعلام العالمية والمحلية.
٢.الإبراهيميون والعدم، السيرة الخفية للاستخلاف، دراسة للدكتور فتحي المسكيني، نقل عن مراجع أجنبية، منشورة بتاريخ ٣ يوليو ٢٠١٨، موقع مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث.
٣.الإبراهيمية اختراع صهيوني للسيطرة

العدد ٢٤٤ - الأربعاء ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

## اللاذقية.. انخفاض في أسعار الفروج.. والطلب ومعدوم

الذي تحدث: «إن السبب في زيادة العرض ليس النجح العشوائي كما يشاع بسبب وجود مرض، إنما الزيادة في الإنتاج نتيجة عودة عدد كبير من المربين إلى العملية الإنتاجية نتيجة الأرباح الجيدة التي حققها المربون في الشتاء والربيع الماضي».

وأضاف: «على المربين تحسين ظروف التربية بشكل عام وخاصة توفير الأعلاف المتوازنة، من حيث الطاقة والبروتين لأن أي خلل فيها يساعد على زيادة التأثير بهذا المرض وبمختلف الأمراض الأخرى، إضافة إلى أن الأعلاف يجب أن تكون سليمة وخالية من مسببات المرضية أو مواد تؤثر في نوعية العلف مثل السموم الفطرية لأنها تؤدي إلى تعقيد الإصابة عند وجود الفايروس».

وفي ذات السياق تحدث المشرفة على المداجن بريف اللاذقية الهندسة الزراعية طاهرة: «هذا المرض حدث لدى بعض المربين الذين ليس لديهم التزام ببرنامج بشكل كبير خلال فصل الصيف، وفي من حيث التغذية والتئوية ودرجة الحرارة وإجراءات الأمن الحيوي وأشارت للمطبخ في مزارع الدواجن، وكل هذه العوامل مجهدة للطير وتؤدي إلى زيادة تأثر الطير وجود الفايروس».

تحقق أرباحاً جيدة جدا وتصل الأرباح إلى 7٠٪ في حال كان العربي مهتما ومتابعاً وهناك معايير لتحديد الربح أولها متابعة وضع القطيع وتوفير مستلزماته بشكل صحيح».
أضحت السيدة سهام من جبلة بريف اللاذقية: لم تتأثر أسعار الوجبات السريعة في محافظة اللاذقية بانخفاض سعر الفروج واستمرت على سعرها دون أي تغيير، بينما يشتكي الغالبية أن محال



الوجبات السريعة ترفع السعر بمجرد أن يرتفع سعر الدجاج ولا تقوم بتخفيضه حين يهبط، وطلاب الجامعة يستغربون من عدم خفض أسعار الوجبات رغم هبوط أسعار الفروج، والبعض يعتبر أن الرقابة الغائبة هي السبب في انفلات الأسعار وعدم وضع ضوابط لتجار الوجبات السريعة، الذين لا يجدون من يرددهم حين يرفعون أسعارهم، ولا يوجد من يراقبهم حين لا يخفضونها.

# أجور النقل تضاعف أسعار السلع في دمشق

الأولى على المواطن الذي يدفع قاتورة أي تغيرات تحصل في الأسعار.

بحسب صفحات محلية على مواقع التواصل الاجتماعي، فإن كيلو الفاصولياء بلغ ١٥ ألف ليرة، والفاصولياء ١٥ ألفاً، والبطاطا ١٢ ألفاً، والبندورة ٧ آلاف، والخيار يتراوح بين ٧ و١٠ آلاف بحسب جودته، والقفلية بين ٦ و٨ آلاف.

شهدت مناطق الحكومة السورية خلال الفترة الماضية أزمة محروقات حادة، بدأ تأثيرها يظهر على وسائل النقل العامة، إذ شهدت معظم المدن شللاً في الحركة

ويشتري سائقي السيارات لِيُتر المازوت وازدحاماً أمام مواقف حفلات النقل العام. رغم أن الحكومة قالت إن هناك انفراجات قريبة، والوضع يتجه نحو الأفضل في ظل تأمين المشتقات النفطية، وذلك في ظل أزمة خانقة تعيشها مناطق الحكومة من جراء عدم توفر المحروقات.



كونها أشهر تحضير المؤونة في سوريا. ويضطر كثير من السوريين إلى شراء الخضار والفاواكه البائتة (غير الطازجة)، بسبب الارتفاع الكبير في أسعار الطازجة منها، وعدم قدرتهم الشرائية على تسوّقها. ويبتظر أرباب العائلات حلول المساء لإجراء جولة على محال بيع الخضار والفاواكه البائتة، وشراء حاجتهم منها، كون البائعة يعرضونها في ذلك الوقت بنصف السعر.

ويواجه الكثير من السوريين تحديات اقتصادية كبيرة بسبب الظروف السائدة في البلاد، الأمر الذي أدى لوجود صعوبات أمام تلبية احتياجاتهم الأساسية، وأثر على مستوى معيشتهم وجوده حياتهم.

ويعود السبب في ذلك إلى ارتفاع معدلات البطالة والفقر نتيجة لتدهور الأوضاع الاقتصادية، حيث فقد الكثير من السوريين وظائفهم وانخفضت مداخيلهم، فضلاً عن تراجع قيمة الليرة السورية بشكل كبير، ما أدى إلى ارتفاع التضخم وانخفاض القوة الشرائية للمواطنين.



أجرة السيارة من طرطوس إلى دمشق كانت بحدود ١,٣ مليون ليرة وأصبحت اليوم ٢,٥ مليون، وأجرة السيارة من منطقة الصنمين في درعا إلى دمشق كانت قبل أيام ٧٠٠ ألف ليرة وأصبحت اليوم ١,٥ مليون ليرة.

ويشتري سائقي السيارات لِيُتر المازوت اليوم بسعر ٢٠ ألف ليرة سورية، بعد أن عُصّدت شركة «محروقات» من توزيع المادة لهم.

وارتفعت أسعار الخضر والفاواكه بنسبة 7٢,٥٪ باعتبار أن أجور النقل تدخل في التكاليف، وسيؤثر هذا الارتفاع بالدرجة

**دمشق/ مرجانة إسماعيل**
هاني رمضان طالب
٩.شائبة أسئلة تشرح لك ما هي «صفقة القرن»،
٤. تقرير موقّ منشور بموقع ساسة بوست، الفكرة الإبراهيمية:، من التطبيع إلى التهويد. رابعة صبيران.
١٠.مجلس الإفتاء الأعلىي يحذر من خطورة الدعوة لما يسمى بالديانة الإبراهيمية، موقع وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا».
١١.مشروع «الولايات المتحدة الإبراهيمية»، ليف صياغ، منشور بموقع الميادين نت، بتاريخ ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٠.

وكانت أجرة السيارة من اللاذقية إلى دمشق قبل أيام قليلة بحدود ١,٥ مليون ليرة وأصبحت اليوم ٣ ملايين، كما أن

## ارتفاع أسعار الخضروات والفاواكه

## متأثرة بالنزوح من لبنان

ليرة، والسكر بين ١٣ و١٥ ألف ليرة، بينما تراوح سعر السمن النباتي بين ٣٥ و٥٠ ألف ليرة.

كما بلغت أسعار الخضار والفاواكه أرقاماً خيالية، إذ وصل سعر كيلو البندورة إلى ٩ آلاف ليرة، والخيار إلى ١٣ ألفاً، والبطاطا إلى ١٢ ألف ليرة سورية.

ووصل سعر التفاح إلى ٢٥ ألف ليرة للكيلو الواحد، والموز إلى ٣٥ ألفاً، والبرتقال إلى ١٠ آلاف، والبطيخ الأصفر وكيلو الأرز بات يتراوح بين ١٦ و٢٠ ألف ليرة، والبرغل بين ١٠ و١٦ ألف

بالصنف، ما أدى إلى سقوط آلاف القتلى والجرحى، من بينهم قائد «حزب الله» حسن نصر الله، الذي تأكد مقتله.

ودفع هذا التصعيد السكان الأصليين واللاجئين إلى الهروب من المناطق الأكثر عرضة للصف، واختار الكثير منهم التوجه إلى سوريا.

وبحسب الأمم المتحدة دخل من لبنان

## زيادة التكاليف وارتفاع أسعار المستلزمات، تراجع زراعة القطن في حماة

المحصول وتخفيض تكاليف الإنتاج، أو توفيرها من المصارف الزراعية على نظام التقطيط قبل موعد الزراعة، مؤكداً أن منطقة القطن كانت من المناطق الرائدة في إنتاج القطن بالآف الأطنان سنوياً. ويقول مسؤولون زراعيون إنه تم توفير مياه الري على مدار الموسم، وإجراء أعمال مكافحة الآفات التي تصيب القطن، ولا سيما ديدان اللوز، وتوزيع أعداء حيوية ومكافحتها.

من بذار وأسمدة وأيد عاملة ومحروقات، بالإضافة إلى دورة إنتاجه الطويلة وتدني سعر استلام المحصول، الذي يقدر بنحو ١٠ آلاف ليرة للكيلو.

ودفعت تلك الأسباب العديد من مزارعي القطن في منطقة سهل الغاب بريف حماة

الشمالي الغربي إلى التحول إلى زراعات

بديلة أقل تكلفة وأكثر ربحية.

وطالب الفلاحون باتخاذ إجراءات لدعم

زراعة القطن، مثل رفع أسعار استلام

## الساحل السوري.. قطاع غير منظم.. وصيت بلا تنمية



تقرير/ سلاف العلي

سادت صور نمطية كثيرة، كونت على مدى عقود طويلة، متداولة عن مناطق مقربة ومدعومة من السلطة المركز ومناطق مطرومة وممنسية، وتشكل إرث تاريخي سياسي مليء بالمغالطات عن كل المناطق السورية لا تعكس الواقع، وكانت النتيجة المرعبة عن واقع الحاضر السببي في الصور القائمة التي تعززت في الوجدان الجمعي، وكثوت قصيرا تحول إلى صنائع للخراب الحاضر، فصور الماضي ليس سهلا تجاوزها أو كسر هذه الصور التي كونت على مدى عقود من التغيب والإنغلاق الاجتماعي المدعوم من السلطة نفسها.

فصور الساحل السوري أنها البنت المدللة لدى أبيها السلطة الحاكمة منذ عقود، هي واحدة من هذه الصور النمطية المتداولة، وإن كثيراً من الأقوال الشفهية الساخرة والجادة، تميل على علاقة فريدة لكل فرد في هذه المنطقة عن السلطة، قد تكون بويات القرابة أو الطائفة أو الانتماء السياسي، أو كلها، صور مخادعة وغير واقعية.

يضم الساحل محافظتين اللاذقية وطرطوس وللتأكيد على الحقيقة كما هي يكتفي النظرائي كية النسيان والتجاهل لقضية التنمية الحكومية المزعومة للمنطقة، مما يثبت وحدة الحال السورية في رفض السلطة الاستماع إلى المجتمعات المحلية، والإصرار على مركزية القرار حتى الكارثي.

## تكاليف استخراج رخص البناء تعن بمعاناة السوريين

**حمص/ بسام الحمد**

يشككي مواطنون ومسؤولون من ارتفاع كلفة تراخيص البناء في حمص، بسبب الرسوم الإضافية التي تشمل رسوم نفاية، ورسوم تأمينات، وعقود المقاولين، ورسوم البلدة المراد البناء فيها.

وتقرض هذه الرسوم على المواطنين بشكل مباشر، موضحاً أنّ كلفة أي رخصة بناء

لمساحة لا تتجاوز ١٥٠ متراً مربعاً تتراوح حالياً بين ١٥ و ٢٠ مليون ليرة، ما يضع أعباء

## زيادة التكاليف وارتفاع أسعار المستلزمات، تراجع زراعة القطن في حماة



على القطاع الزراعي والاقتصاد المحلي.

ويأتي هذا التراجع في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية والبيئية، مما دفع العديد من الفلاحين للبحث عن بدائل أقل تكلفة وأعلى عائداً، وسط تحذيرات من تأثير هذا التحول

الحجم، وما لا يقل عن خمسين موقِعاً أثرياً، منها مواقع متفردة، مثل: «أوغاريت»، و«حصن سليمان»، و«مدرج جبلة الروماني»، وإلى جانب سياحة الطبيعة والبيئة، هناك البقية الباقية من الغابات، وهناك سياحة تسلق الجبال والوديان والبحيرات والكهوف والأشجار المعمرة وغيرها، إضافة إلى البحر والصيد والسياحة البحرية بأنواعها، وهناك التراث الشعبي المادي واللامادي، منه الاحتفالات الشعبية والدينية، في مراكز القرى الكبيرة، مثل احتفالات أعياد الربيع والرمان والتفاح.

وتمتد الموارد الخاصة إلى اقتصاد الخدمات، الذي يشكل حوالي٤٥٪ من إجمالي الناتج المحلي بالساحل، ويقصد به الخدمات الناشئة عن عمليات اقتصادية متعددة، مثل تخليص الصنائع من المرافئ وخدمات الترانزيت، والنقل عبر المسك الحديدية والبرية، ويضم خدمات مرافئ: اللاذقية، وطرطوس، وبانياس النفطى.

نؤكد على غياب الأفضلية والتميز وبدون أية عدالة بتوزيع التنمية، قطاع الزراعة يتعرض للمواجهة عدد متزايد من المشاكل والمعوقات، رغم صدور قانون الإدارة المحلية رقم ١٠٧ للعام ٢٠١١، الذي قضى بتخفيف كثير من القيود المركزية، واتاحة المجال للمجتمعات المحلية والإدارات المحلية صغيرة على التبغ والخضروات والزراعات المحمية والمحاصيل المرتبة الأولى، والجبل الذي يحتضن زراعات: الزيتون، والفواكه، والمواد والأعشاب العطرية.

أما السياحة، ففيها ميزات خاصة، منها في جانب الآثار، أكثر من خمس قلاع كبيرة

## تراجع موسم الزيتون في عموم سوريا وارتفاع حاد بأسعار زيت



من مليوني ليرة سورية، وهو ما يعادل نحو ستة أضعاف راتب المواطن العادي. مخزونه، لا تزال أسعار زيت الزيتون مرتفعا بشكل حاد، في ضل تراجع العرض والطلب، وتعلق الأسعار على أزيد من مليون ليرة سورية، داخل المعاصر، ومع دخول الموسم الحالي، شهد الموسم قلة تراجع ملحوظ في الإنتاج.

ويضيقون أن ارتفاع تكاليف الإنتاج ارتفاع تكاليف المواد المطلوبة، وبحث المنتجون على أسعار جديدة، حيث يعتبر المزارعون أن الأسعار متدنية؛ مقابل تكاليف الإنتاج في السنوات الأخيرة، حيث بلغ أجر العامل في قطاف الزيتون أكثر من ١٠٠ ألف ليرة سورية، إضافة إلى أجور العصر.

ويشير مسؤولون حكوميون إلى أن قرار السماح بتصدير زيت الزيتون هذا العام لم يواجه أي انتقادات من الخبراء والاقتصاديين، بل حظي بترحيب من الأغلبية، رغم أن الكمية المسموح بتصديرها تضاعفت مقارنة بالعام الماضي.

لكن خبراء زراعيون يقولون إن العقبة الوحيدة التي تقصد فرحة التصدير هي ارتفاع أسعار زيت الزيتون في السوق المحلية، فقد أصبح سعر «بيدون» زيت الزيتون يقترّب

فيما يخص الساحل، وهو وجود معملين للخطوط النفطية وتوابعها في جبلة واللاذقية، من دون أن تكون هاتان المنطقتان تزرعان متراً مربعاً واحداً من القطن، وبسبب هذا الوضع، توقف المعملان سنوات طويلة، عندما انقطعت الطرق في سوريا بين الجزيرة وحلب والساحل، وحتى اليوم فإن هذين المعملين - بضمآن أكثر من خمسة آلاف عامل وفني وهما مهددان بالإغلاق، بسبب توجهات الحكومة لبيع القطاع العام، أو بسبب عدم توافر كميات كافية من الأقطان.

وافقت دمشق على إقامة مصفاة نفط ثانية في مدينة بانياس الساحلية عام٢٠٢٣، مدينة شريطها الساحلي هو الأضيق على الشاطئ السوري، وفي وقت تشيير فيه الدراسات البيئية إلى أنّ نسبة التلوث الكربوني في المدينة هي في حدّها الأعظم، مسجلة نسبة فوق سبعين في المئة، بحسب تقارير منظمات الصحة الدولية، لتكون أكثر مدينة على ساحل المتوسط تلوثاً، فهذا يعني أن المدينة ستصبح غير قابلة للعيش في غضون سنوات قليلة، من دون نسيان أن إنشاء المصفاة سيلتهم آلاف الهكتارات الزراعية، ويعمل المرفأان الأساسيان بإنتاجية ضعيفة، يعود جزء منها إلى واقع الحرب منذ حوالي ٤ سنة، فإن حماة منذ مطلع العام الحالي حتى بداية شهر تشرين الأول الجاري، بلغت قيمتها بمليارين



و أوضح أن كمية السرقات «بلغت طناً

٨٢ مليون ليرة.

من جانبه، قال أحد الحرفيين في المنطقة الصناعية بحماة، أن مدة تعويض الخطوط النحاسية المسروقة «تختلف بين يومين أو أسبوع أو حتى شهر، لدى شركة كهرباء حماة بحسب المتوفر».

٣٠٠ كيلوغرام»، مشيراً إلى أنه «بتم تعويض تلك السرقات لضمان عدم توقف المنشآت الصناعية والحرفية عن العمل»، بحسب قوله.

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

وبين مدير كهرباء حماة أن السرقات في عموم مناطق مدينة حماة «وصلت إلى ٦٢٥ حالة سرقة (خلال العام الجاري)، وبلغ وزن الخطوط النحاسية المسروقة ٤ أطنان و ٦٠٠ كيلوغرام، على حد تتراوح بين ٥٥٠ - ٢٤٠ ميلاًتراً».

من جانبه، قال أحد الحرفيين في المنطقة الصناعية بحماة، أن مدة تعويض الخطوط النحاسية المسروقة «تختلف بين يومين أو أسبوع أو حتى شهر، لدى شركة كهرباء حماة بحسب المتوفر».

٣٠٠ كيلوغرام»، مشيراً إلى أنه «بتم تعويض تلك السرقات لضمان عدم توقف المنشآت الصناعية والحرفية عن العمل»، بحسب قوله.

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

وبين مدير كهرباء حماة أن السرقات في عموم مناطق مدينة حماة «وصلت إلى ٦٢٥ حالة سرقة (خلال العام الجاري)، وبلغ وزن الخطوط النحاسية المسروقة ٤ أطنان و ٦٠٠ كيلوغرام، على حد تتراوح بين ٥٥٠ - ٢٤٠ ميلاًتراً».

من جانبه، قال أحد الحرفيين في المنطقة الصناعية بحماة، أن مدة تعويض الخطوط النحاسية المسروقة «تختلف بين يومين أو أسبوع أو حتى شهر، لدى شركة كهرباء حماة بحسب المتوفر».

٣٠٠ كيلوغرام»، مشيراً إلى أنه «بتم تعويض تلك السرقات لضمان عدم توقف المنشآت الصناعية والحرفية عن العمل»، بحسب قوله.

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

من مليوني ليرة سورية، وهو ما يعادل نحو ستة أضعاف راتب المواطن العادي. مخزونه، لا تزال أسعار زيت الزيتون مرتفعا بشكل حاد، في ضل تراجع العرض والطلب، وتعلق الأسعار على أزيد من مليون ليرة سورية، داخل المعاصر، ومع دخول الموسم الحالي، شهد الموسم قلة تراجع ملحوظ في الإنتاج.

ويضيقون أن ارتفاع تكاليف الإنتاج ارتفاع تكاليف المواد المطلوبة، وبحث المنتجون على أسعار جديدة، حيث يعتبر المزارعون أن الأسعار متدنية؛ مقابل تكاليف الإنتاج في السنوات الأخيرة، حيث بلغ أجر العامل في قطاف الزيتون أكثر من ١٠٠ ألف ليرة سورية، إضافة إلى أجور العصر.

ويشير مسؤولون حكوميون إلى أن قرار السماح بتصدير زيت الزيتون هذا العام لم يواجه أي انتقادات من الخبراء والاقتصاديين، بل حظي بترحيب من الأغلبية، رغم أن الكمية المسموح بتصديرها تضاعفت مقارنة بالعام الماضي.

لكن خبراء زراعيون يقولون إن العقبة الوحيدة التي تقصد فرحة التصدير هي ارتفاع أسعار زيت الزيتون في السوق المحلية، فقد أصبح سعر «بيدون» زيت الزيتون يقترّب

فيما يخص الساحل، وهو وجود معملين للخطوط النفطية وتوابعها في جبلة واللاذقية، من دون أن تكون هاتان المنطقتان تزرعان متراً مربعاً واحداً من القطن، وبسبب هذا الوضع، توقف المعملان سنوات طويلة، عندما انقطعت الطرق في سوريا بين الجزيرة وحلب والساحل، وحتى اليوم فإن هذين المعملين - بضمآن أكثر من خمسة آلاف عامل وفني وهما مهددان بالإغلاق، بسبب توجهات الحكومة لبيع القطاع العام، أو بسبب عدم توافر كميات كافية من الأقطان.

وافقت دمشق على إقامة مصفاة نفط ثانية في مدينة بانياس الساحلية عام٢٠٢٣، مدينة شريطها الساحلي هو الأضيق على الشاطئ السوري، وفي وقت تشيير فيه الدراسات البيئية إلى أنّ نسبة التلوث الكربوني في المدينة هي في حدّها الأعظم، مسجلة نسبة فوق سبعين في المئة، بحسب تقارير منظمات الصحة الدولية، لتكون أكثر مدينة على ساحل المتوسط تلوثاً، فهذا يعني أن المدينة ستصبح غير قابلة للعيش في غضون سنوات قليلة، من دون نسيان أن إنشاء المصفاة سيلتهم آلاف الهكتارات الزراعية، ويعمل المرفأان الأساسيان بإنتاجية ضعيفة، يعود جزء منها إلى واقع الحرب منذ حوالي ٤ سنة، فإن حماة منذ مطلع العام الحالي حتى بداية شهر تشرين الأول الجاري، بلغت قيمتها بمليارين

و أوضح أن كمية السرقات «بلغت طناً

٨٢ مليون ليرة.

## السرقات تكبد كهرباء حماة أكثر من ملياري ليرة سورية

من جانبه، قال أحد الحرفيين في المنطقة الصناعية بحماة، أن مدة تعويض الخطوط النحاسية المسروقة «تختلف بين يومين أو أسبوع أو حتى شهر، لدى شركة كهرباء حماة بحسب المتوفر».

٣٠٠ كيلوغرام»، مشيراً إلى أنه «بتم تعويض تلك السرقات لضمان عدم توقف المنشآت الصناعية والحرفية عن العمل»، بحسب قوله.

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

وبين مدير كهرباء حماة أن السرقات في عموم مناطق مدينة حماة «وصلت إلى ٦٢٥ حالة سرقة (خلال العام الجاري)، وبلغ وزن الخطوط النحاسية المسروقة ٤ أطنان و ٦٠٠ كيلوغرام، على حد تتراوح بين ٥٥٠ - ٢٤٠ ميلاًتراً».

من جانبه، قال أحد الحرفيين في المنطقة الصناعية بحماة، أن مدة تعويض الخطوط النحاسية المسروقة «تختلف بين يومين أو أسبوع أو حتى شهر، لدى شركة كهرباء حماة بحسب المتوفر».

٣٠٠ كيلوغرام»، مشيراً إلى أنه «بتم تعويض تلك السرقات لضمان عدم توقف المنشآت الصناعية والحرفية عن العمل»، بحسب قوله.

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

وبين مدير كهرباء حماة أن السرقات في عموم مناطق مدينة حماة «وصلت إلى ٦٢٥ حالة سرقة (خلال العام الجاري)، وبلغ وزن الخطوط النحاسية المسروقة ٤ أطنان و ٦٠٠ كيلوغرام، على حد تتراوح بين ٥٥٠ - ٢٤٠ ميلاًتراً».

من جانبه، قال أحد الحرفيين في المنطقة الصناعية بحماة، أن مدة تعويض الخطوط النحاسية المسروقة «تختلف بين يومين أو أسبوع أو حتى شهر، لدى شركة كهرباء حماة بحسب المتوفر».

٣٠٠ كيلوغرام»، مشيراً إلى أنه «بتم تعويض تلك السرقات لضمان عدم توقف المنشآت الصناعية والحرفية عن العمل»، بحسب قوله.

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

٣٠٠ كيلوغرام»، مشيراً إلى أنه «بتم تعويض تلك السرقات لضمان عدم توقف المنشآت الصناعية والحرفية عن العمل»، بحسب قوله.

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».

لكن مثل هذه السرقات ذات القيم المالية الضخمة لا يمكن تعويضها في قادم الأيام»،

حسبما يوضح المصدر، لافتاً إلى أن «حماية خطوط كهرباء الحرفيين والصناعيين واجبة عليهم قبل أي أحد آخر».